جامعة آل البيت

كلية العلوم التربوية

قسم المناهج والتدريس

درجة امتلاك مدرسي مادة الجغرافيا في المرحلة المتوسطة في العراق للوعي السياحي

The Extent of Having Touristic Awarness By Teachers of Geography Course For the Intermediate Stage in Iraq

إعداد الطالب

صالح حميد عودة

1321165020

إشراف الدكتور

ماهر مفلح الزيادات

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها

الفصل الدراسي الثاني/ 2015م

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

آية قرآنية

بسم الله الرحمن الرحيم

التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ ۗ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ

سورة التوبة 112

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تفويض

أنا صالح حميد عودة، أفوض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اقرار

درجة امتلاك مدرسي مادة الجغرافيا في المرحلة المتوسطة في العراق للوعي السياحي

أنا الطالب: صالح حميد عودة الرقم الجامعي: 1321165020

التخصص: مناهج وأساليب تدريس الدراسات الاجتماعية كلية العلوم التربوية

أعلن بأنني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها سارية المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه عندما قمت شخصيا بإعداد رسالتي بعنوان:

درجة امتلاك مدرسي مادة الجغرافيا في المرحلة المتوسطة في العراق للوعي السياحي

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطروحات العلمية، كما أنني أعلن بأن رسالتي هذه غير منقولة أو مستلة من رسائل أو أطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية، وتأسيسا على ما تقدم فإنني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أن يكون لي أي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب: .....التاريخ: / /

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

درجة امتلاك مدرسي مادة الجغرافيا في المرحلة المتوسطة في العراق

للوعي السياحي

The Extent of Having Touristic Awarness By Teachers of Geography Course For the Intermediate Stage in Iraq

إعداد الطالب

صالح حميد عودة

1321165020

إشراف الدكتور

ماهر مفلح الزيادات

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
د. ماهر مفلح الزيادات	(مشرفاً ورئيساً)	
د.باسل حمدان الشديفات	(عضواً)	
د.ممدوح هايل السرور	(عضواً)	
د.صلاح ابراهيم هيلات	(عضواً خارجياً)	

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص مناهج وأساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، في جامعة آل البيت، المفرق، الأردن

نوقشت وأوصي بإجازتها بتاريخ 8/4/ 2015

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الإهداء

إلى أشرف الأنبياء والمرسلين النبي محمد صل الله عليه وسلم

إلى من قال الله فيهما

وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً

الاسراء ﴿٢٤﴾

الماس الذي لا ينكسر ... نبع العطاء الذي زرع الأخلاق بداخلي وعلمني الحب وطرق الارتقاء

إلى أبي الطيب

الزهره التي لا تذبل...نبع الحنان الصافي...التي ساندتني ووقفت إلى جانبي حتى وصلت إلى هذه المرحله من التقدم والنجاح...إلى من تعجز الكلمات عن وصفها...وتسكن الأمواج لسماع اسمها

إلى أمي الغاليه

ملائكة الأرض... شقائق النعمان...الذين احتضنوني وزرعوا الورد في طريقي

إلى أخواتي وأخي

رفاق الدرب...بناة المستقبل...إلى أروع وأصدق وأنبل البشر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إلى أصدقائي المخلصين

الذين رفعوا رايات العلم والتعليم وأخمدوا رايات الجهل والتجهيل

إلى أساتذتي في جميع مراحل دراستي

الذين سالت دماؤهم الزكيه على مر العصور والتاريخ

إلى شهداء وطني العراق...وجميع شهداء المسلمين

أهدي هذا الجهد المتواضع إلى كل من قال

لا إله إلا الله محمد رسول الله

سائلآ المولى عز وجل أن يوفقني لما يحب ويرضى

لكم جميعآ اهدي سهري وتعبي وحلم حياتي

صالح حميد عودة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

الى من كان سنداً لي في مسيرتي الأكاديميه ،الى من ألهمني حب الكفاح والعمل الدؤوب من أجل المعالي في دروب العلم .

الى أستاذي وصديقي وأخي الدكتور: ماهر مفلح الزيادات الجزيل الوقار،اهدي لكم ثمرة سهر الليالي والسنين .

كما لا يفوتني ان اتقدم بالشكر الجزيل الى الساده اعضاء لجنة المناقشه المحترمون اساتذتي الافاضل وقدوتي تشرفت بانظمامكم لأروع اساتذه في جميع مراحل دراستي حقاً تعجز الكلمات لوصفكم استاذي الدكتور باسل: حمدان الشديفات، والدكتور: ممدوح هايل السرور، كما لا انسى وافر الشكر وكثير الاحترام للأستاذ الدكتور: صلاح ابراهيم هيلات لقبوله مناقشة رسالتي وما أبذله من جهود في السفر والوصول وقراءة رسالتي لتزيد بملاحظاته القيمه من جماليتها .

ولا أنسى جميع اصحابي الذين ساعدوني في انجاز هذه الرساله و قدمو كل ما بوسعهم لمساعدتي في تطبيق فقرات الاختبار.

فلكم مني الشكر أجزله

والعرفان أوفره ، ودمتم

عوناً وسنداً لكل سائر

في دروب العلم

صالح حميد عوده

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

آية قرآنية ..... ب

تفويض ..... ج

اقرار ..... د

قرار لجنة المناقشة ..... ه

الإهداء ..... و

شكر وتقدير ..... ح

قائمة المحتويات ..... ط

الموضوعات ..... ي

قائمة الجداول ..... ل

قائمة الملاحق ..... م

الملخص ..... ن

الفصل الأول خلفية الدراسة وأهميتها 1

الفصل الثاني الأدب النظري والدراسات السّابقة 9

الفصل الثالث الطريقة والإجراءات 46

الفصل الرابع نتائج الدراسة 52

الفصل الخامس مناقشة نتائج الدراسة 60

التوصيات 65

المراجع 66

الملاحق 74

Abstract 101

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الموضوعات

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها
المقدمة
مشكلة الدراسة
أسئلة الدراسة
أهداف الدراسة
أهمية الدراسة
التعريفات الإجرائية
حدود الدراسة
الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة
الأدب النظري
الدراسات السابقة
التعقيب على الدراسات السابقة
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات
منهج الدراسة
مجتمع الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عينة الدراسة
أداة الدراسة
صدق أداة الدراسة
ثبات أداة الدراسة
إجراءات الدراسة
متغيرات الدراسة
المعالجة الإحصائية
الفصل الرابع: نتائج الدراسة
نتائج السؤال الأول
نتائج السؤال الثاني
الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة
مناقشة نتائج السؤال الأول
مناقشة نتائج السؤال الثاني
التوصيات
المراجع
الملاحق
الملخص باللغة الإنجليزية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

الرقم	العنوان
1	التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة
2	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للعينة الواحدة لدرجة الامتلاك مقارنة بالمستوى المقبول تربويا (85%)
3	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك مدرسي الجغرافيا في المرحلة المتوسطة في العراق للوعي السياحي في العراق حسب متغيرات الجنس، وعدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي
4	تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس، والخبرة والمؤهل والتفاعل بينهم على درجة امتلاك مدرسي الجغرافيا في المرحلة المتوسطة في العراق للوعي السياحي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان
1	الاختبار بصورته الأولية
2	الاختبار بصورته النهائية
3	مفتاح إجابات الاختبار
4	أسماء محكمي أداة الدراسة
5	كتب تسهيل المهمة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

درجة امتلاك مدرسي مادة الجغرافيا في المرحلة المتوسطة في العراق للوعي السياحي

إعداد الطالب

صالح حميد عودة

إشراف الدكتور

ماهر مفلح الزيادات

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة امتلاك مدرسي مادة الجغرافيا في المرحلة المتوسطة في العراق للوعي السياحي مقارنة بالمستوى المقبول تربويا (85%)، واستقصاء أثر متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي، وتكونت عينة الدراسة من (180) مدرساً ومدرسة في محافظة الأنبارتم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وتم تطوير مقياس لمعرفة درجة الوعي السياحي لدى مدرسي مادة الجغرافيا من نوع اختيار من متعدد مكون من (35) فقرة.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية (α = 0.05) في درجة امتلاك مدرسي مادة الجغرافيا للوعي السياحي مقارنة بالمستوى المقبول تربوياً(85%) ، ولصالح المستوى المقبول تربوياً، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية(α = 0.05)، تعزى لأثر المؤهل العلمي، والجنس، والخبرة، والتفاعل بينهما. وفي ضوء نتائج الدراسة قدم الباحث مجموعة من التوصيات من أهمها عقد دورات تدريبية لتنمية الوعي السياحي لدى مدرسي مادة الجغرافيا، وضرورة تدريس مساق مختص لتنمية الوعي السياحي لدى الطلبة في أقسام الجغرافيا.

الكلمات المفتاحية: المدرسين، الجغرافيا، الوعي السياحي، درجة الامتلاك، المرحلة المتوسطة.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

تلعب السياحة دوراً حيويا في القطاع الاقتصادي، حيث تساعد على زيادة الدخل القومي، وترتبط السياحة بالجوانب الاجتماعية والسلوكية والحضارية للأفراد في المجتمع، بمعنى أنهاوسيلة اللتواصل بين الثقافات والمعارف الإنسانية لمختلف الأمم والشعوب.

وتقوم الفلسفة العامه للسياحة على أنها العنصرالمهم والأساسي من حرية الأفراد، ونموذج للعلاقات القائمه بين الشعوب والحضارات، لتحقيق المعرفة المتبادلة والتقارب الفكري والسياسي وإحلال التفاهم والصداقة بين الشعوب، كما تشكل تواصلا ثقافيا من خلال الاطلاع على الحضارات والثقافات، وهي ركيزة من ركائز الإنتاج الوطني، ومجال استثماري باعتباره نشاط إنتاجي تنموي، كما أنها عنصر يساهم في التغير الاجتماعي وتغرس في النفوس مشاعر الولاء للوطن (غضبان، 2014).

فالسياحه من الظواهر الانسانيه المهمه لانها تلبي حاجات الانسان فهي تمثل غذاء روحي وتساعد الافراد على تنمية الذوق وتوسيع مجال المعرفه والفهم والادراك لما يحيط بالانسان من ظواهرطبيعيه وهبها الله سبحانه وتعالى لينعم بها بني البشر(السيسي، 2001).

وهي وسيله للاتصال والتبادل الثقافي والفكري ونقل المعلومات والمهارات والخبرات والتقارب بين الشعوب للتعرف على عاداتهم وتقاليدهم ونشر التسامح والتفاهم بين الشعوب المختلفه (الأنصاري وعواد، 2002).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يعد الوعي السياحي ذو أهمية كبيرة في تحسين الصورة السياحية لاي بلد، من خلال بناء مجتمع مثقف سياحيا، وهذا الوعي لا يتحقق إلا من خلال تكاتف جميع القطاعات في المجتمع، والسياحة مرتبطة بسلوكيات الأفراد؛ لذالك يعد الوعي السياحي المعرفة والفهم والإدراك لمجموعة من القيم والاتجاهات والمبادئ السائدة في مجال السياحة، والتي تتيح للأفراد المشاركة بفاعلية في أوضاع مجتمعهم ومشكلاته، ويحددوا موقفهم منها، وتدفعهم للتحرك من أجل تطويرها والعمل على غرسها في أذهان الأجيال القادمة بما يساعد على تحقيق التنمية السياحية في الدولة (أبو رمان وأبو رمان، 2011).

وفي المقابل نجد أن الكثير من الناس يتحملون عناء السفر وينفقون الأموال الكثيره للاستمتاع بالطبيعة والوقوف على الموروثات الحضارية خارج بلدانهم على الرغم من أن بلدانهم يتوفر فيها المناظر الطبيعية الخلابة، والموروثات الحضارية القيّمة، ولعل السبب في ذلك يعود لغياب وعي الأفراد بالإمكانات السياحية المتوافره في بلدانهم أو أن الجهات المسؤولة عن السياحة في تلك المجتمعات لم توفر مقومات الجذب السياحي الكافية لهم (العميري، 2013).

إن الوعي السياحي يلعب دورا كبيرا في زيادة الحركة السياحية سواء أكانت على المستوى المحلي أم على المستوى العالمي، فقد كانت النظرة العامة للسياحة في البداية نظرة تقوم على أنه نشاط يعكس الترف الحضاري والاجتماعي لدى الطبقات الغنية في الناس، بينما السياحة اليوم أصبحت مطلبا لكل إنسان، وحاجة مهمة وأساسية للترويح عن النفس والاستمتاع بالطبيعة والموروثات الحضارية، بحيث لا تقل أهميتها عن الحاجات الإنسانية الأخرى، وكذلك تسهم السياحة في زيادة الدخل القومي وتوفير العملات الصعبة وتحسين الحالة الاقتصادية للبلد (Wang & Krakover, 2008).

إن مقومات السياحة في أي دولة في العالم هي في مجملها مقومات طبيعية وبشرية وحضارية عامة، وانطلاقاً من هذا الترابط الوثيق ما بين السياحة والجغرافيا كان من الأهمية بمكان البحث في درجة امتلاك المدرسين بشكل عام للوعي السياحي. كونه يمثل أهم عنصر في تنمية الوعي السياحي لدى الطلبة من خلال تعريفهم بأبعاد ومفردات السياحة وإكسابهم الحقائق والمفاهيم والقيم والاتجاهات والمهارات المرغوبة، مما يؤسس لتحقيق التربية السياحية المنشودة، والتي من المفترض أن تنعكس على سلوكيات المواطن في التعامل مع الوفود السياحية (العميري، 2013).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولما للتربية والتعليم من الدور البارز والتأثير المباشر لدى أفراد المجتمع في مراحل التعليم المختلفة، فلا بد للتربية أن تقوم بدورها الفاعل في مجال تنمية الوعي السياحي والمفاهيم السياحيه. فالتربية تعنى بالسلوك الإنساني لافراد المجتمع وتنميته وتطويره وتغييره بالاتجاه المرغوب فيه، أي أن هدفها نقل المعلومات والمهارات والاتجاهات والمعتقدات وأنماط السلوك المختلفة إلى الأجيال القادمه لتجعل منهم مواطنين صالحين في مجتمعهم، ومساعدتهم على التكيف مع الجماعة التي يعيشون معها (دعبس، 2007).

ويعتبر منهاج مادة الجغرافيا من اهم المناهج التي تساعد الطلبه على فهم المعلومات والمفاهيم السياحيه التي تساعد على تنمية الوعي السياحي لتمكنهم من المشاركه في وطنهم من خلال مساعدتهم على فهم طبيعة العلاقه بين الانسان والمقومات السياحيه المتوافره في البلد ،والمؤسسات التي تهتم بالقطاع السياحي ليكون مؤثراً في خدمة نفسه ووطنيه والانسانيه جمعاه.(خضر، 2006).

ومدرس مادة الجغرافيا من أقدر المدرسين الذين يمكن أن يكون لهم الدور الكبير والفعال في تنمية الوعي السياحي والمفاهيم السياحيه لدى الطلبة، وذلك نظراً لخلفيته العلمية والمعرفية بالجغرافيا وطبيعة وطنه، بالإضافة إلى طبيعة المواد التي درسها في الجامعه ويقوم بتدريسها الى الطلبه في المدارس.(زهران، 2004).

إن تحقيق التكامل بين القطاع التعليمي والقطاع السياحي؛ لا سيما أن قطاع التعليم لا يملك أدوات سوى المحاور الأساسية وهي المدرس والمنهج والطالب والبيئة الصفية، والعمليات التي تحدث بين هذه المحاور كالتفاعل بين المدرس والطالب من خلال المنهج في البيئة الصفية، ولا سيما في مناهج مادة الجغرافيا، لذا جاءت الدراسة الحالية للكشف عن درجة امتلاك مدرسي مادة الجغرافيا في المرحلة المتوسطة في العراق للوعي السياحي. (العميري، 2013).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشكلة الدراسة

أصبحت التربية السياحية مطلبا أساسياً لجميع افراد المجتمع لأنها تصب في التفاعل الحضاري والثقافي والاجتماعي بسبب ثورة المعلومات التي أصبحت واقعا معاشا لكل فرد في المجتمع، ويتفق هذا مع الدراسات التربوية الحديثة، التي تؤكد تعرض النشء لتأثيرات كبيرة في تفكيرهم وأحاسيسهم وسلوكياتهم وتفاعلاتهم مع المجتمع (بن حمد، 2003؛ الصفدي، 2008؛ العميري، 2013؛ جان، 2010؛ القعنونية، 2010).

وبما أنه من الطبيعي أن أي إصلاح تربوي ينبغي أن يبدأ بمحاولة لرصد الواقع للتعرف إلى إنجازاته ونواحي قصوره، ونظرا للأهمية القصوى لدور المدرس في إكساب المتعلمين مفاهيم التربية السياحية المناسبة وتطوير تفكيرهم في شؤونها المختلفة، فإنه من الضروري أن يواكب التطور التربوي الذي تشهده البلاد، تطور مماثل في إدراك المدرسين لمجال السياحة، للوصول إلى وعي سياحي مقبول من قبل الطلبة.

وتأتي هذه الدراسة انطلاقاً من إيمان الباحث بدور مدرسي مادة الجغرافيا في الرقي بمستقبل المجتمع العراقي في توعية الطلاب بالجوانب السياحية المختلفة، سعيا من الباحث في الوصول إلى صورة جلية عن درجة الوعي السياحي لدى مدرسي مادة الجغرافيا حيث أن هذه الصورة هي انعكاس للمستقبل وتجسيد للجهود الحثيثة التي تبذلها مؤسسات الدولة في الرقي بالتثقيف السياحي لدى المواطنين؛ ويرى الباحث أن امتلاك الطلبة في المرحلة المتوسطة في العراق للوعي السياحي يقع على عاتق مدرسي مادة الجغرافيا من خلال إكسابهم للمفاهيم السياحية والمهارات الأمر الذي من شأنه أن يسهم في تشكيل الوعي السياحي لدى الطلبة، لذا جاءت هذه الدراسة في ضوء ندرة الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع – حسب علم الباحث- في الجمهورية العراقية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أسئلة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة؛ قام الباحث بصياغة مشكلة الدراسة من خلال السؤالين الآتيين:

السؤال الأول: هل توجد فروق ذات دلال إحصائية (α= 0.05) في درجة امتلاك مدرسي مادة الجغرافيا في المرحلة المتوسطة في العراق للوعي السياحي مقارنة بالمستوى المقبول تربويا (85%)؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) في درجة امتلاك مدرسي مادة الجغرافيا في المرحلة المتوسطة في العراق للوعي السياحي تعزى لمتغيرات (الجنس، وعدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي) والتفاعل بينها؟

أهداف الدراسة

تتمثل أهداف الدراسة بالنقاط الآتية:

تطوير اختبار لقياس درجة امتلاك مدرسي مادة الجغرافيا في المرحلة المتوسطة في العراق للوعي السياحي.

التعرف إلى درجة امتلاك مدرسي مادة الجغرافيا في المرحلة المتوسطة في العراق للوعي السياحي.

استقصاء درجة امتلاك مدرسي مادة الجغرافيا للوعي السياحي وفقا لمتغيرات: الجنس، وعدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي.

أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تعالجه؛ فلم تُعن دراسة في العراق -حسب علم الباحث- بالكشف عن درجة وعي مدرسي مادة الجغرافيا في المرحلة المتوسطة للوعي السياحي لا سيما وأن السياحة أصبحت بمثابة صناعة سياحية ولها انعكاس على كافة نواحي الحياة، وعليه تتمثل أهمية الدراسة في ما يأتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية الوعي السياحي وانعكاساته على كافة مناشط الحياة من جهة ودوره في تنمية مبادئ التربية السياحية لدى الطلبة والمدرسين من جهة أخرى.

تطوير أداة لقياس درجة امتلاك مدرسي مادة الجغرافيا في المرحلة المتوسطة في العراق للوعي السياحي، وقد يتم الإفادة منه في دراسات أخرى.

قد توفر قاعدة بيانات لمخططي مناهج الجغرافيا، التي قد تساعد في اتخاذ القرار في توفير دورات متخصصة لمدرسي مادة الجغرافيا في الوعي السياحي.

في حدود علم الباحث تعد الدراسة الحالية من الدراسات الأولى في مجال معرفة درجة وعي مدرسي مادة الجغرافيا في المرحلة المتوسطة في العراق.

قد تسهم هذه الدراسة في إثراء الأدب التربوي المتعلق بالوعي السياحي.

قد تفتح هذه الدراسة المجال أمام الباحثين الآخرين لإجراء دراسات مشابهة وفقا لمتغيرات أخرى.

تسليط الضوء على الوعي السياحي بوصفه أحد القضايا المهمة التي يوصى بتضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية؛ بهدف إكساب الطلبة السلوكيات الإيجابية السياحية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعريفات الإجرائية

الوعي السياحي: إدراك مدرسي مادة الجغرافيا في المرحلة المتوسطة في العراق لكافة المعارف المتعلقة بالأبعاد السياحية التي تزودهم بقدر من المعارف والاتجاهات والمهارات التي تساعدهم في فهم المعالم السياحية وأنواعها المختلفة كالسياحة الدينية والترفيهية والأثرية والتسويقية وغيرها، ويقاس من خلال استجابة المدرسين على فقرات أداة الدراسة المكونة من (35) فقرة.

مدرسو الجغرافيا: هم المدرسون المسجلون في وزارة التربية والتعليم في العراق والذين يقومون بتدريس مادة الجغرافيا للمرحلة المتوسطة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2014/ 2015م.

المرحلة المتوسطة: هي مرحلة من مراحل التعليم العام في العراق، والتي تشمل الصفوف الأول المتوسط والثاني المتوسط والثالث المتوسط.

المستوى المقبول تربويا: ويعرف إجرائيا بأنه حصول المدرس على الدرجة (85%) فأكثر على مقياس الوعي السياحي والذي تم تحديده من قبل أعضاء لجنة التحكيم والمختصين.

حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة بالآتي:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على قياس الوعي السياحي لدى مدرسي مادة الجغرافيا في المرحلة المتوسطة في العراق.

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على المدارس الحكومية التابعة لمحافظة الأنبار في الجمهورية العراقية.

الحدود البشرية: تم إجراء الدراسة على مدرسي مادة الجغرافيا في المرحلة المتوسطة في العراق.

الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2014/ 2015م.

يمكن تعميم نتائج الدراسة في ضوء الخصائص السيكومترية للأداة من صدق وثبات وهي من إعداد الباحث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني
الأدب النظري والدراسات السّابقة

www.manaraa.com

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السّابقة

تناول هذا الفصل محورين أساسيين، يركز المحور الأول على الإطار النظري ، أما المحور الآخر لهذا الفصل فهو الدراسات السابقة المتعلقة بمجال الدراسة الحالية. وفيما يأتي توضيح ذلك:

أولا: الأدب النظري

طبيعة علم الجغرافيا وأهميته

يعد موضوع الجغرافيا الأساس الذي ترتكز عليها المهارات الجغرافية والمعرفة ويجب أن ينظر إلى المهارات من منظورين، هما: المكاني والبيئي علما بأن إتقان أي جزء من الجغرافيا لا يساوي إتقان كل الجغرافيا، وتعد العناصر الثلاثة للجغرافيا؛ موضوع الجغرافيا، والمهارات، والإدراكات، أساسية للجغرافي ليكن ملما بها، ولا يمكن لعنصر واحد أن يقف بمفرده (العمر، 2004).

الجغرافيا كلمة يونانية الأصل تتألف من مقطعين هما (GEO) بمعنى أرض، و(Graph) بمعنى وصف أي تعني وصف الأرض. وعرف كمصطلح بأنه "العلم الذي تهتم موضوعاته بدراسة الإنسان في المحيط الحيوي الذي يعيش فيه الإنسان، وتهتم بعلاقة الإنسان ببيئته وتفاعله معهما وأثار هذا التفاعل، والجغرافيا تدرس سطح الأرض كونه مسكنا للإنسان، وما عليها من ظواهر طبيعية متنوعة، وأثر هذه الظواهر في الإنسان وأثره فيها، ومدى تفاعله (الشلبي، 1998، 10).

كما يعرف بأنه "العلم الذي يصف أو يدرس سطح الأرض باعتبارها مسكن الإنسان، أي دراسة العلاقة المتبادلة بين الطبيعة الحية والطبيعة غير الحية، وعلاقات التأثير والتأثر بينها وبين الإنسان أو تعزى إليه أو إلى نشاطه، فهي تدرس الظواهر الطبيعية فوق سطح الأرض وداخلها" (نبهان، 2006، 12).

ويعرف أيضا بأنه "علم بأحوال الأرض من حيث تقسيمها إلى الأقاليم والجبال والأنهار وما يختلف حال السكان باختلافه" (مزيريق، 2007، 27).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى الطيطي (2002، 24) أن الجغرافيا توضح علاقة الأنسان ببيئته الطبيعية وما ينشأ عن هذه العلاقة من تفاعل يتمثل فيما يقوم به من حرف ونشاط كاشتغال سكان وديان الأنهار بالزراعة وسكان الشواطئ بصيد السمك.

والجغرافيا كمادة تعليمية هي "تلك المادة التي تتناول مجالات الأنشطة المختلفة والخدمات باختلاف ظروف الموقع، والتضاريس، والمناخ، فيتفاعل الإنسان مع هذه الظروف التي تختلف من مكان إلى آخر باختلاف تلك الظروف" (فتوح وشركس، 2003، 12).

ويرى (مصلح، 2010) بأن الجغرافيا هي العلم الذي يدرس الظواهر الطبيعية والبشرية والعلاقات القائمة بينهم.

وتهتم بدراسة الظواهر الطبيعية والبشرية في المكان وتعاقبها في الزمان، ومن ثم فهي علم للطبيعة وعلم للأنشطة المكانية للإنسان، وعلم للعلاقات بين الطبيعة والإنسان؛ أي علم تركيبي (محمود، 2005، 8).

ويعد منهاج الجغرافيا منهاجا أصيلا يقوم أساسه على دراسة المكان بظروفه ومتغيراته، وتطوره عبر الزمن، وتفاعلات الإنسان معه تأثرا وتأثيرا بما يخدمه ويعود عليه بالفائدة، الأمر الذي يدفع الطالب إلى ضرورة امتلاك مهارات التفكير المركبة، لإدراك هذه الظواهر الطبيعية منها، والإنسانية وفهمها وتحليلها. إذ يقوم الطالب بتحليل أثر الأنشطة البشرية على البيئة محليا وعربيا، وقد ينعكس هذا النتاج في وحدة دراسية كاملة بحيث يتم التطرق إلى مشكلات وأخطار بيئية من منظور محلي وعربي وعالمي مثل التصحر والفياضانات وغيرها (وزارة التربية والتعليم، 2006).

ويلاحظ الباحث أن التعريفات جميعها تجتمع على أن الجغرافيا تبحث في العلاقة بين الإنسان والطبيعة، وكيفية التفاعل بينهما. فيدرس علم الجغرافيا أشكال سطح الأرض من جبال وهضاب وسهول كما يدرس مواقع الصحراء والزراعة وغيرها، أي أنه يتناول الظواهر الطبيعية والبشرية، والعلاقات المكانية، والتوزيعات، فلم يعد علم وصفي بل أصبح علم وصفي تحليلي تركيبي.

ويرى عبابنة (2003) أن علم الجغرافيا له طبيعة معينة تتمثل في ما يأتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ان طبيعة الجغرافيا متنوعة، منها: طبيعية وبشرية ومكانية وإقليمية.

تتكون الجغرافيا من شقين الأول طبيعي والآخر بشري، ولا يمكن احدهما عن الاخر.

أنها علم يتغير يوماً بعد يوم.

أهداف تدريس الجغرافيا

تهتم الجغرافيا بإبراز علاقتها بتفاعل الإنسان مع بيئته الطبيعية، وأثر هذا التفاعل في الفرد، وكفرد وعضو في جماعة، وفي الجماعة ككل لها حياتها واتصالاتها المتنوعة القريبة والبعيدة، مع إلقاء الضوء على حالة الوطن وما فيه من نتائج هذا التفاعل بين الإنسان وبيئته (سبيتان وخاطر، 2010).

ويمكن إجمال أهداف تدريس الجغرافيا بما يأتي:

تساعد الطالب على فهم الظواهر الجغرافية كمركب ناتج عن التفاعل بين جميع العوامل البشرية والطبيعية والتركيز على حتمية التفاعل القائم فيما بينها.

إعداد الطالب ليكون مواطنا سويا، يتحسس مشكلات مجتمعة ويعمل للمحافظة على موارده وبيئته الطبيعية، والاهتمام بدراسة القضايا التي تعني الإنسان بشكل عام كالتلوث البيئي وغيرها.

تعزيز الولاء والانتماء للوطن لدى الطالب من خلال تعريفه بطبيعة بلده وخصائصها وثروتها البشرية والطبيعية (حايك، 2001).

معرفة المفاهيم والمصطلحات الجغرافية المتنوعة.

تنمي القدرة لدى الطلبة على وصف الظواهر الجغرافية وإدراك العلاقات القائمه بينهم.

تنمية مهارات جغرافية كالملاحظة واستخلاص النتائج، ورسم الخرائط وغيرها.

توضح للطالب العلاقة بين الإنسان والبيئة التي يعيش فيها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تساعد الطلبة على حل مشكلاتهم البيئية وذلك من خلال فهمهم للبيئة ومشكلاتها (صقر، 2009).

مفهوم الوعي

الوعي في اللغة مفهوم "يشمل معاني الإدراك، فيقال فلان أوعى من فلان؛ أي أحفظ وأفهم. والوعي إدراك المرء لذاته وأحواله إدراكا مباشرا، وهو أساس كل معرفة" (ابن منظور، 1994، 954).

وهو محصلة الفهم ومعرفة الأفراد وآرائهم واتجاهاتهم وسلوكهم تجاه الواقع الذي يعيشونه، وتتكون هذه المحصلة من خلال المعطيات (الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية) من خلال علاقة جدلية (السيسي،2001).

وهناك من يعرف الوعي بأنه إدراك الفرد لذاته ولواقعه والبيئة التي يعيش فيها وما يدور حوله من أحداث وموضوعات وآراء واتجاهات تؤثر فيه ويستجيب لها كعضو في الجماعة، وهي عملية تتميز بالوحدة والاستمرارية، وقد يختلف مستوى الوعي بين فرد وآخر تبعا لاختلاف التجارب والخبرات الشخصية (زكي، 2008).

كما يعرف الوعي بأنه "مزيج يربط بين كل من عمليات الدماغ والخبرات السابقة والسلوك والتفاعل البيئي، حيث تتفاعل كل من المعرفة والإدراك والشعور والتصور والحس والتذكر والفهم والعقل والخبرات السابقة في انسيابية تؤدي في النهاية إلى وجود الإنسان الواعي (عزازي، 2004، 84).

ويلاحظ الباحث من التعريفات السابقة أن الوعي يتضمن إدراك الفرد لذاته وللبيئة التي يعيش فيها، وهو عملية مرتبطة بمراكز العقل وتختلف من فرد لآخر.

العوامل المؤثرة في تكوين الوعي

توجد مجموعة عوامل مؤثرة في تكوين الوعي ومنها (عزازي، 2004):

المعرفة: تكتسب من خلال النشاطات المختلفة التي يقوم بها الافراد كالقراءة، والإطار الثقافي للافراد، وما يكتسب من معلومات من خلال وسائل الإعلام والمؤسسات التعليمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القدرة على التركيز: إذا تزامن حدوث أكثر من مثير في آن واحد فعلى االفرد أن يركز على المثيرات حسب اولوياتها بالنسبة له دون اهمال بقية المثيرات.

الخبرة الشخصية والاجتماعية: من خلالها يقدم الفرد على فعل الاشياء التي تمثل ذكرى سعيدة بالنسبة له بتفاؤل ورحابة صدر، ويتجنب فعل ما يمثل ذكريات أليمة، ويأخذ احتياطاته في المواقف المشكلة، ويكون في ذلك منطلقا من تجاربه، وخبراته السابقة.

القدرة على التصرف: وتعني توقع الفرد لما قد يحدث في المستقبل من خلال خبرته الشخصيه، إضافة إلى التعامل بأيجابيه لما يحدث له من مشكلات ومواقف.

الحاجات: توجد عند الفرد والجماعة، وتلح في الرغبة لاشباعها، والسعي لإرضائها، ومما لا شك فيه أن هذه الحاجات هي من أهم مشاكل التكيف الاجتماعي، إذ أن تلبيتها شرط جوهري للتوافق الاجتماعي بين الفرد والمجتمع، وذلك في إطار الشرعية الاجتماعية.

التعليم: وهو النشاط العقلي الذي يكتسب فيه الإنسان نوعا من الخبرة الجديدة، ويتم تعديل السلوك بواسطتها حتى يتهيأ له الموقف الإدراكي الواعي للتكيف الاجتماعي.

الاتصال: هو الإجراء الذي يتم به تبادل الفهم بين الأفراد، والجماعات لنقل الخبرات،والمفاهيم والمهارات والتجارب والمعاني والافكار من إنسان لآخر، أو من جماعة لأخرى، لذلك فإن وسائل الاتصال لها أهميه كبيره في تكوين الوعي.

ومما سبق يرى الباحث أنه من الممكن أن يتشكل الوعي من خلال الإلمام العلمي والثقافي بأمر معين، والعلاقات الاجتماعية وقوة شخصية الفرد؛ التي تدفعه للبحث عن المعلومات والحقائق والتفاعل معها مما يؤدي تكوين الوعي لديه.

مفهوم السياحة

تعرف السياحة لغة بأنها: "الذهاب في الأرض للعبادة والترهب، وساح في الأرض يسيح سياحة وسيوحا وسيحا وسيحانا" (ابن منظور، 1994، 492).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما تعرف السياحة بأنها: "نشاط أشخاص يسافرون إلى مكان خارج مكان إقامة المعتادة لفترة لا تتجاوز العام لغرض الاستمتاع، أو العمل، أو العلاج، أو التعليم، أو خلافة" (الطيار، 2001، 32).

وعرفها الصفدي (2008، 14) هي : " الحركة الاجتماعية التي تتم اختيارياً والتي تهدف إلى الترفيه والاستماع الذهني والعقلي والبدني".

كما عرفها عبدالقادر (2003، 70) بأنها: "ظاهرة من مظاهر النشاط الإنساني، عرفت منذ القدم بأنها عمليات انتقال مؤقتة يقوم بها بعض الأشخاص، تاركين مواطنهم أو محال إقامتهم، إلى أماكن أخرى، أو بلاد أخرى، لأغراض غير الإقامة على سبيل الاعتياد".

وتعرف كذلك السياحة بأنها "نشاط يقوم به فرد أو مجموعة أفراد يحدث عنه انتقال من مكان إلى آخر بغرض أداء مهمة معينة أو زيارة مكان معين أو عدة أماكن أو بغرض الترفيه، وينتج عنه الاطلاع على حضارات وثقافات أخرى وإضافة معلومات ومشاهدات عديدة والالتقاء بشعوب وجنسيات متعددة" (غضبان، 2014، 35).

وعرفها دعبس (2007، 13) بأنها "انتقال أي شخص من مكان إقامته إلى أي مكان آخر لمدة قصيرة نسبيا والإنفاق من مدخلاته وليس من العمل في المكان الذي يزوره، وقد ينشد السائح مجرد الزيارة، أو تمضيه الإجازة أو الحج أو الصحة أو لمدرسة، وبناء عليه ينتقل السائحون بصفتهم مستهلكين لا منتجين، وقد تكون السياحة داخلية أو خارجيا".

وهي نشاط السفر بهدف الترفيه، وتوفير الخدمات لهذا النشاط. والسائح هو ذلك الشخص الذي يقوم بالانتقال لغرض السياحة لمسافة ثمانين كيلو مترا على الأقل من منزله (ذهبية، 2007، 7).

وعرفها (الشرقاوي، 2008، 32) بأنها: "العلاقات والظواهر الناجمة عن السفر والرحلات والإقامة المؤقتة للأفراد من أجل قضاء الفراغ أو الترويح، ومن ثم فإن العامل الأساسي يتمثل في الحركة بعيدا عن محل الإقامة الدائم إلى مكان ما أو أماكن قضاء الإجازات".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعرف بأنها "عبارة عن مجموعة من الظواهر والعلاقات الناتجة عن عمليات التفاعل بين السياح ومنشآت الأعمال، والدول والمجتمعات المضيفة وذلك بهدف استقطاب واستضافة هؤلاء السياح والزائرين" (ماكنتوش الوارد في أبو عياش والطائي والحرامي، 2007، 7).

كما يعرفها السيسي (2001، 60) بأنها: "نشاط يقوم به فرد أو مجموعة من الأفراد يحدث عنه انتقال من بلد إلى آخر، بغرض أداء مهمة معينة، أو للترفيه، أو للزيارة، ينتج عنه الاطلاع على حضارات وثقافات الشعوب وينشرها، ويؤثر في الدخل القومي للدول السياحية، وخلق فرص عمل جديدة، وذلك بفتح آفاق جديدة أمام صناعات واستثمارات متعددة لخدمة ذلك النشاط".

وعرفها ملوخية (2008، 35) بأنها: "جميع المبادئ أو القواعد التي تنظم بمقتضاها رحلات الترويح أو الفائدة سواء ما كان منها متعلقا بما يقوم به المسافرون أو السياح شخصيا وما كان منها بما يقوم به أولئك الذين يقومون باستقبالهم وتسهيل انتقالهم".

وعرف أبو رمان والراوي (2008، 36) السياحة بأنها: "ظاهرة بشرية يسافر الفرد أو المجموعة فيها من منطقة السكن إلى منطقة أخرى داخل البلد أ خارجية لفترة لا تقل عن (24) ساعة ولا تزيد عن (12) شهرا لتحقيق غرض أو أكثر من أغراض السياحة التي تهدف إلى راحة الغنسان ولا تتضمن سفرته أي هدف للكسب المادي أو الإقامة الدائمة في منطقة زيارته".

مما سبق يتفق الباحث مع عبدالقادر (2003) أن السياحة هي:

الترويح أو الترفيه عن النفس وملء اوقات الفراغ.

السياحة لاتكون لغرض العمل أوالاقامه الدائمة.

السياحة تتطلب من الإنسان الانتقال من دولة إلى أخرى او من مكان الى اخر داخل الدوله الواحده على أن تكن عملية الانتقال بشكل موقت لا تقل عن أربع وعشرين ساعة وأقل من سنة.

هي حركة موسمية قصيرة المدى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هي عملية الاتصال الثقافي والحضاري بين الشعوب.

ويعرف الباحث السياحة بأنها الانتقال من مكان إلى اخر بهدف الترويح عن النفس أو ملء الفراغ أو التعرف على الثقافات المتنوعة في أنحاء العالم أو العلاج وغيرها، وتكون السياحة إما داخلية أو خارجية بغض النظر عن المسافة أو الحدود.

الوعي السياحي

اصبح الوعي السياحي ضرورة حياتية لا غنى عنها لمختلف الأفراد والفئات في أي مجتمع؛ لأنه بمثابة الوسيلة الفاعلة، والقوة الدافعة التي يمكن لمن يمتلكها أن يحقق الفوائد والاهداف المرجوة من العملية السياحية، وأن يسهم إسهاماً فاعلاً في تنميتها، وتحقيق أهدافها الإيجابية المنشودة، إن مصطلح (الوعي السياحي) يعد مصطلح علمي مركب من كلمتين، هما: (الوعي) و(السياحة) (الطوالبة، 2014).

وعرفه طبلان (2000، 157) بأنه "مسألة وجدانية أساسها المعرفة والفهم للسياحة والأنماط السياحية بما يؤدي إلى استجابات مرغوبا بها".

وعرفه عبدالواحد (2001) بأنه: "النشاط الخاص بحماية الطبيعة والتي تقوم به المنظمات السياحية والسياح متنوع من حيث الأهداف والأشكال والطرق".

وعرفه العجلوني (2013، 131) بأنه: "الإدراك القائم على الإحساس والاهتمام بالمواقع السياحية وأهميتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والبيئية، والوقوف على المشكلات التي تواجه السياحة والحركة السياحية، مع وجود الدافع القوي للمساهمة في تنميتها في الدولة".

وعرفه الظاهر وإلياس (2001، 89) بأنها: "أحد فروع الوعي الاجتماعي، لأن الإحاطة بكل الواقع المحيط بالإنسان والمجتمع والطبيعة هو هدف نشاط السياحة. ومن ثم فإن تنمية الوعي الاجتماعي من خلال التعريف بهذه المواقع من خلال رحلات وزيارات ستؤدي حتما إلى تنمية الوعي السياحي لدى أفراد المجتمع، مما يجعلهم يتعرفون على قيمة ما يحيط بهم ويعملون على تقديمه في أفضل صورة تجذب إليه السياح من مختلف دول العالم".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعرف الوعي السياحي بأنه "المعلومات التي ينبغي أن تتوافر لدى المواطن في مجال السياحة بصفة عامة، ودور المواطن نحو وطنه في سبيل النهوض بالسياحة، وامتلاك الفرد لقدر من المعارف والمعلومات والمفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم، التي تشكل في مجملها خلفية مناسبة لكي يسلك سلوكا سياحيا رشيدا نحو كل المشتملات والمظاهر السياحية، وكذلك العمليات اللازمة للتخطيط والتنظيم والتعامل مع المؤسسات والأماكن السياحية والسياح" (زهران، 2004، 24).

ويعرفه اللواتي (2006، 46) بأنه "درجة إدراك جميع فئات المجتمع لأهمية السياحة وآثارها على مختلف جوانب حياة هذا المجتمع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وغيرها".

كما يعرف بأنه "المعرفة لمجموعة من الحقائق والمفاهيم والتعميمات والنظريات المتعلقة بالتربية السياحية التي تتيح للطلبة المشاركة في فهم مشكلات القطاع السياحي بما يساعد الطلبة على تحقيق التنمية السياحية في وطنهم" (الطوالبة، 2014، 8).

ويعرف الباحث الوعي السياحي بأنه إلمام الفرد بالجوانب الثقافية والاجتماعية والوجدانية حول السياحة، بحيث يتشكل لديه كم كبير من المعلومات حول قطاع السياحة وامتلاكه قدر من المعلومات والمفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم، وتكون حس بأهمية السياحة وكيفية تطويرها وطرائق الاهتمام بها لتكوين سلوكا رشيدا نحو السياحة.

أهمية الوعي السياحي

تبرز أهمية الوعي السياحي من حيث أن السائح الذي يغادر المنطقة التي قام بزيارتها سوف يخرج بانطباعات إيجابية عن معاملة الناس والعاملين بالقطاع السياحي في المنطقه السياحيه التي قام بزيارتها، والمهم في ذلك قيام السائح بنقل تجربته السياحيه الى اهله ومعارفه واصدقائه، ويستفاد منه في استقاب اعداد كبيره من السياح ، وهو ما يعرف بالدعاية عن طريق الكلمة المنطوقة (السيسي، 2007).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعد الوعي السياحي عنصرًا مهمًا وعاملاً مؤثرًا في السياحة وتطورها من جهة والسائح والتأثير في نفسيته من جهة أخرى، لذا فإن معظم الدول التي تمتلك حركة سياحية تعد برامج وهيكلية عمل في معاملة السائح الوطني والأجنبي خاصة لأن السائح الذي يزور منطقة معينة أو بلد معين ينقل صورته وتطلعاته ومشاهداته ومعاملة الناس له إلى أفراد مجتمعه الأصل فإذا كانت الصورة التي ينقلها جيدة ومعاملة الناس له لائقة سيشجع الآخرين على الوفود إلى المنطقة أو البلد الذي زاره السائح وبالعكس إذا كانت الصورة عكس ذلك فإن هذا يؤثر على القدوم إلى تلك الدولة أو المدينة (الياسري، 2012).

ويساعد تعميق مفهوم الوعي السياحي في تعزيزمفهوم الانتماء والولاء للوطن من خلال توضيح أهمية المكتسبات الاقتصادية الناجمة من السياحة، والاعتزاز بالمقومات السياحية ومظاهر الحضارة والمواقع الأثرية والمحافظة عليها من عمليات التدمير والنهب والسرقة، فالوعي السياحي يعمل على تعميق مفاهيم تتعلق بتقبل المجتمع للسياحة وللمجموعات السياحية الوافدة على اختلاف جنسياتهم ودياناتهم وعاداتهم والتعامل بإيجابية معهم مما يمكنهم من تطبيق ممارسات وسلوكيات حضارية تعكس طبيعة المجتمع، وتشجيع مبدأ احترام وفهم وقبول الآخرين على اختلاف أديانهم وثقافاتهم وهذا يتأتى من خلال إيجاد جمعيات توعية من مختلف الأعمار، لذا يجب فتح المجال لإنشاء مثل هذا النوع من الجمعيات من مختلف الفئات العمرية ومن الذكور والإناث (بظاظو، 2012).

ويعد الوعي السياحي ذو أهمية كبيرة في تحسين الصورة السياحية لاي بلد، وهذا الوعي لا يتحقق إلا من خلال تكاتف جهود المجتمع كافة والمتمثلة بالأسرة ومؤسسات التربية والتعليم، وأجهزة الدولة،وجميع المؤسسات العامة والخاصة بشكل دائم ولفترات طويلة؛ وذلك لتصحيح مسار الصورة السياحية لدى أفراد المجتمع ، من خلال إعادة تفعيل الخطاب السياحي، والاهتمام برفع مستوى الوعي السياحي لدى أفراد المجتمع ذوي الاحتكاك المباشر بالعملية السياحية في مختلف مراحلها لما لها من تأثير كبير على مستوى الوعي السياحي لدى الأفراد (أبو رمان والراوي، 2008).

كما أشار مسلم (2010) إلى أهمية الوعي السياحي، وتتمثل بـ:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تزويد الأفراد بالمعلومات الحديثة والواضحة عن السياحة وأهميتهاالاقتصاديه لوحدات المجتمع كافه .

إرشاد الأفراد للأماكن التاريخية والسياحية والاثرية وتاريخها الحضاري.

تفهم ثقافات وحضارات الأمم والشعوب الأخرى.

الحد من الآثار السلبية للسياحة وتأثيراتها على المجتمع والمواطنين مثل العادات والتقاليد والقيم للسائحين التي لا تتفق مع عادات وتقاليد وقيم المجتمع.

تعديل الاتجاهات نحو السياحة باعتبارها صناعة المستقبل.

ان ارتفاع مستوى الوعي السياحي لدى افراد المجتمع والعاملين في القطاع السياحي في حسن تعاملهم مع السياح وتقديم افضل الخدمات ووسائل الراحه لهم وعدم مضايقتهم وازعاجهم اوالتعرض لهم،من العوامل المهمه في زيادة الجذب السياحي واستقطاب السياح للمناطق السياحيه.(الشحري، 2005).

أبعاد الوعي السياحي

ويشير (بكر، 2011) إلى مجموعة أبعاد للوعي السياحي، منها:

البعد الثقافي والاجتماعي: يتمثل البعد الثقافي والاجتماعي لتنمية الوعي السياحي فيما يأتي:

زيادة التفاعل الثقافي بين افراد المجتمع الواحد وإمكانية التعرف على ثقافات اخرى عن طريق الانتقال بين المناطق المختلفة الأمر الذي قد يؤدي إلى حدوث بعض صور التفاعل الفكري بين الأفراد .

تنمية وزيادة الوعي الثقافي والاجتماعي، وزيادة فرص الاطلاع على المستجدات الثقافية والاجتماعية المختلفة من خلال فرص التنقل بين المناطق والتعرف إلى معطياتها ومقوماتها السياحية.

استمرارية التواصل لغرض المحافظة على العلاقات، وتقوية الروابط الاجتماعية بين الأفراد عن طريق تبادل الزيارات، والمشاركة والرحلات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البعد الديني: ويتمثل هذا البعد في زيارة ومعرفة الأماكن الدينية الموجودة بالداخل والخارج وهذا له أهمية كبيرة في حياة الإنسان المسلم، وتتمثل في العمل على تعميق وتوطيد العلاقات بين الناس عامة داخل المجتمع الواحد، والسياحه تحقق للانسان مطلباً هاماً في حياته يتمثل في الحاجه الى التفكر والتدبر والعظه،كل تلك العوامل تفرض العنايه والاهتمام بالبعد الديني والعمل الحقيقي على تنمية الوعي باهميتها والسعي الى تنشيطها وتفعيلها بصوره ايجابيه ،ولاسيما ان السياحه مستمره على مدار ايام السنه .

البعد التنموي: تعد السياحة من اهم الأنشطة التي تسهم بفاعلية في تحقيق التنمية الحضارية والاقتصادية في المجتمع، ويعد البعد التنموي للسياحة من أهم الأبعاد التي تدفع المجتمعات للقيام بدور فاعل في مجال التنمية السياحية، حيث إن للسياحة إيجابيات اقتصادية واجتماعية عديدة يمكن تحقيقها بتبني استراتيجية تخطيطية مناسبة للموارد والإمكانات السياحية ،فالسياحه تساعد على تحسين ميزان المدفوعات،وتوفير فرص العمل لكونها نشاط خدمي يحتاج الى الايدي العامله من مختلف الخبرات والمهارات والتخصصات اكثر من اي قطاع اقتصادي اخر .

وتحتاج عملية تنمية الوعي السياحي إلى تخطيط، ويمكن إيجازها بالنقاط الآتية (أبو رمان والراوي، 2008):

التأكيد على ضرورة إشراك المواطنين في عملية التخطيط السياحي بما لديهم من أفكار بناءة، وتفعيل هذه الأفكار في إطار التنمية السياحية.

التأكيد على أن الاستفادة من المردود السياحي لاسيما العائد الاقتصادي هو لكافة أطراف المجتمع، وليس حكرا على فئة معينة.

العمل على وضع آليات التواصل بين السائح والمواطنين مع ضرورة المتابعة المستمرة لهذا التواصل.

الاستفادة من تجارب الدول المتقدمه في مجال نشر الوعي السياحي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تنشيط الوعي السياحي من خلال الاهتمام بالسياحة الداخلية والبيئيه.

تنظيم المسابقات السياحية للشباب للتعرف على المعالم السياحية الموجوده في بلادهم، الأمر الذي يؤدي إلى الشعور بالانتماء.

القيام بالأبحاث العملية لدراسة السلوكيات السلبية لدى المواطنين في التعامل مع السياح، والعمل على إيجاد الحلول المختلفة للتعامل معها.

تنظيم المهرجانات والمعارض السياحية لتنشيط التفاعل بين المواطنين والسياح في كافة أنحاء الدولة.

دور المدرس في نشر الوعي السياحي

إن للتربية الدور الكبير في توجيه الجوانب السياحية المتعددة في المجتمع المحلي بصورة خاصة، وفي المستوى الإقليمي والعالمي بصورة عامة، وذلك من حيث تكوين المدركات، وفهم العلاقات المعقدة بين الإنسان والمقاصد السياحية بكل أبعادها ومكوناتها الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية، حتى يتكون لدى الفرد وعي بمقوماتها ومشكلاتها، ومكون لاتجاهات وقيم إيجابية تجاهها من أجل زيادة معارفه ومعلوماته عنها (دعبس، 2007).

ولما للتربية والتعليم من دوراً بارزاً وتأثيراً لدى أفراد المجتمع في جميع مراحل التعليم ، فلا بد للتربية من أن تقوم بدورها في نشر الثقافة بمختلف مجالاتها وعلى الأخص الثقافة السياحية، لأن لها صلة مباشرة بمجال السياحة، ويقع على عاتق المدرس العبء الأكبر في تزويد الطلبة وتشجيعهم على الإلمام بقدر كبير من الثقافة السياحية وبخاصة مدرس مادة الجغرافيا، وذلك لطبيعة المادة نفسها، فالجغرافيا وثيقة الصلة بالسياحة ومجالاتها المختلفة (زهران، 2004).

وعلى المدرس في العملية التربوية أن يؤكد على أهمية تشكيل الوعي السياحي من خلال ما يأتي (أبو رمان والراوي، 2008):

التأكيد على أهمية دور العائلة في غرس السلوك الحضاري في نفس الطالب.

وضع البرامج المتعددة للتوعية بأهمية المحافظة على النشاط السياحي والموروثات الحضارية والتاريخية شرط أن تعتمد المؤسسات التربوية هذه البرامج ضمن خططها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العمل على تنظيم المحاضرات والمؤتمرات والندوات والمنشورات للتوعية السياحية.

أن يقوم المدرس بتدريس بعض المواضيع التي تبين أهمية السياحة والمناطق السياحية وتوظح المردودات الاقتصادية العائدة منها.

وبما أن عملية تنمية الوعي السياحي من المهام الاساسيه التي يقوم بها مدرس مادة الجغرافيا، فعليه إبراز أهمية السياحة من خلال تدريسه للموضوعات السياحية وقيام الطلبة بها مثل نشاط الرحلات التعليمية والصحافة الإذاعة المدرسية والمسرح وغيرها. حيث يستطيع المدرس تفعيل تلك الأنشطة لخدمة الأهداف المتعلقة بالسياحة لتعريف الطلبة بالموضوعات المتعلقة بالسياحة (الريامي، 2009).

ويعد مدرس مادة الجغرافيا من أقدر المدرسين الذين يمكن أن يسهموا في تنمية الوعي السياحي لدى الطلبة، وهذا نتيجة للخلفية العلمية والثقافية والاجتماعية لديهم، إلى جانب طبيعة المواد التي درسها في الجامعه ويدرسها للطلبة في المدارس، حيث تسهل عليه عملية تنمية الوعي السياحي والثقافة السياحية لدى الطلبه، فالمدرس الجيد هو الذي يستخدم الكثيرمن الطرق التدريسية والأنشطة المختلفة، إلى جانب العديد من الوسائل التعليمية، والبيئة المحلية، وذلك لتعميق الوعي السياحي لدى الطلبة (زهران، 2004).

وبهذا الصدد فأن مدرس مادة الجغرافيا يعمل وفقا لهذه المنظومة في اكساب وتنمية المفاهيم والمهارات والمعلومات والاتجاهات نحو السياحة، الأمر الذي من شأن في مساعدته على امتلاك درجة مقبولة من الوعي السياحي لديه واكسابها للطلبة من وجهة أخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

معوقات تنمية الوعي السياحي

على الرغم من الجهود الكبيرة التي تبذلها العديد من الجهات المختصة لتنمية الوعي السياحي إلا أن هناك الكثير من المعوقات التي تحد من تنمية الفهم والمعرفة والإدراك لأهمية السياحة والمعوقات التي تواجهها بشكل عام، كضعف مؤسسات التربية والتعليم والجهات الأخرى المختصة في تنمية الوعي السياحي والمفاهيم السياحية وقلة البرامج المتخصصة في تنميتها، والنقص الكبير في الكوادر البشرية المتخصصة والمؤهلة والقادرة على إعداد البرامج التدريبية اللازمة لتنمية الوعي السياحي والمفاهيم السياحية وفقدان النظام الجيد للمعلومات والخدمات الإرشادية التي تظهر المقومات السياحية والنتائج التي تترتب عليها في جميع المجالات لا سيما غياب التخطيط لتنمية السياحة والوعي السياحي (بكر، 2011).

وأضاف البطريق (2004) من معوقات تنمية الوعي السياحي ضعف الدورالذي تقوم به وسائل الإعلام المختلفه في خدمة القطاعات السياحية المتنوعة، وإظهار أهميتها في تبني البرامج المتخصصة في تنمية الوعي السياحي ومقوماته لدى طبقات المجتمع المتنوعة، كما أن غياب جوانب الوعي السياحي المتنوعة بمظاهره المتنوعه يشكل تزايد التدني في مستواه لدى أفراد المجتمع، وتتوفر جوانب الوعي السياحي من خلال توفر المقومات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية والتعليمية المتنوعة التي ربما من الصعوبة أن تتوفر هذه الجوانب جميعها .

أهمية السياحة

أصبحت السياحة واحدة من أهم الصناعات الرئيسة في الوقت الحاضر حيث فاقت معدلات نموها معدلات نمو الزراعة والصناعة، كما تجاوزت أهميتها كل الصناعات التحويلية التقليدية والخدمات من حيث المبيعات والعمالة وجلب العملات الصعبة ورفع المستوى الاقتصادي للبلد. وفاقت إيراداتها العالمية الناتج المحلي الإجمالي لجميع دول العالم عدا الولايات المتحدة واليابان (ذهبية، 2007).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولا جدال في أن للسياحة أهمية كبيرة لا تقتصر على الجوانب الاقتصادية، بل تمتد لأبعد من ذلك بكثير، وهي منافع كبيرة ساهمت في انتعاش ورقي وازدهار الكثير من دول العالم السياحية، إلا أن هناك جوانب ثقافية وحضارية وسياسية ودينية تساهم السياحة في تعزيزها وترسيخها في عالم أصبح بحجم قرية صغيرة، بالإضافة إلى الجوانب البيئية للسياحة، حيث إنه برغم الاتهامات الموجهة للسياحة كأداة تخريب للبيئة، والسياحة ساعدت دول العالم الناميه في التقرب من حضارات الشعوب الأخرى والانتفاع من خبرات الدول المتقدمة في بناء الفنادق والجسور والمنتجعات السياحية، وشق الطرق والأنهار، وتحويل مساراتها بشكل يخدم الطبيعة التي كانت مهملة في معظمها، والسياحة من الأهمية اليوم بحيث أصبحت سفيرا لإزالة المعوقات الخاصة على آثار الأمم والشعوب من خلال الحماية والتجديد، وينبغي أن لا ننسى حقيقة كون السياحة صناعة داعمة للصناعات التقليدية ومكملة لها (الطائي، 2006).

ويعد الاهتمام بالسياحة من العوامل الضرورية في المجتمع، ويجب النظر إليها بمنظار جديد لتحقيق الاستفادة القصوى من الإمكانات والمقومات السياحية التي لا تتوفر في أي مكان في العالم، سواء أكانت مقومات طبيعية ام مقومات تاريخيه وحضاريه، ومن المتعارف عليه أن السائح يبحث عن الأصالة والعراقة، وعن التاريخ، وعن أقدم حضارة اقيمت على وجه الأرض (زهران، 2004).

كما تعد السياحة أحد مقومات بناء اقتصاد الدولة، وتعزز السياحة الجوانب الحضارية والثقافية والسياسية والدينية وترسيخها في عالم أصبح كقرية صغيرة. كما أن السياحة أدت إلى تقارب الشعوب النامية من الشعوب المتقدمة، والتفاعل والانتفاع من خبرات الدول المتقدمة؛ فهي وسيلة اتصال وتبادل فكري وثقافي وحضاري وعامل في وحدة الإنسانية، ونشر التسامح والتفاهم بين الشعوب، فهي دليل واضح على زيادة مستوى التواصل بين الثقافات والمجتمعات المختلفة في مختلف مناطق العالم (الطائي، 2006).

وأشار بكر (2011) أن من الأهداف السياحية المهمة هو الإحاطة بجميع الواقع المحيط بالإنسان والمجتمع والطبيعة، ومن ثم فإن تنمية الوعي السياحي وللمفاهيم السياحيه لدى جميع أفراد المجتمع من خلال الرحلات العلميه والزيارات الميدانية والأنشطة المتنوعة التي سوف تؤدي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالتأكيد إلى تنمية الوعي السياحي والمفاهيم السياحية لديهم، مما يجعلهم يتعرفون على قيمة ما يحيط بهم ويعملون على تقديم أفضل صورة ممكنة تجذب إليه السياح من جميع البدان في العالم، وتبادل المعارف والثقافات والمهارات وتنمية السلوك السياحي. فدرجة تقبل المجتمع للقطاع السياحي وقدرته على المشاركة فيه هي ضرورة من ضروريات نجاح القطاع السياحي في أي دولة، حيث ينشأ هذا التقبل ويرتبط ارتباطا طرديا مع درجة الوعي السياحي، والذي يعتمد على الإدراك الحسي للأفراد بأهمية السياحة وتنميتها وتطويرها بما ينعكس بالإيجاب على التنمية الوطنية بشكل عام؛ لأن فاعلية التشريعات التي تسنها الحكومة لا تكتمل إلا بوعي أفراد المجتمع وتجاوبهم معها.

كما أشار العاني (2008) إلى أهمية السياحة، وأبرزها ما يأتي:

توفير فرص العمل وخاصة للشباب والمرأة، ولا يقتصر ذلك على العمل في الفنادق والمطاعم والارشاد السياحي والخدمات السياحية الأخرى، بل يمتد ذلك إلى باقي القطاعات التي تزود السياحة بالمدخلات وما تحتاجه من سلع ومواد وأهمها الزراعة والصناعة والمهن اليدوية.

تشجع المستثمرين في المستوى المحلي على إنشاء مشاريع سياحية، وهذا بدوره ينعكس على زيادة فرص العمل والدخل القومي والعوائد الاقتصاديه.

الدخل الذي يتكون من خلال الزيادة في فرص العمل يعمل على تحسين المستوى المعيشي إذا كانت الأنشطة التجارية مملوكة وتدار من قبل السكان المحليين.

تؤمن السياحة عوائد ضريبة محلية يمكن استخدامها لتلبية احتياجات السكان وتطوير البنية التحتية العامة مثل المدارس والعيادات الطبية والمكتبات والحدائق والطرق،والجسور ومواقع الاستجمام والسياحة.

يكتسب العاملون في السياحة مهارات جديدة منها استخدام التكنولوجيا، مما يؤدي لتطوير المجتمع بانتشار تلك المهارات والقطاعات الاقتصادية والاجتماعية الأخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تحتاج السياحة إلى البنى التحتيه المناسبه مثل الطرق والمياه والكهرباء والصرف الصحي ووسائل الاتصال، وهي بالتالي تصب لمصلحة القطاع السياحي، ثم يستفيد منها السكان المحليون من تلك التسهيلات.

السياحة تفتح أسواقا جديدة للمنتجات المحلية والزراعية والصناعية وتشجع المهن بأنواعها، وتتيح الفرصة لنشوء صناعات وأنشطة جديدة في المنطقة.

تحرص السياحة على تطوير مواقع الاستجمام والمواقع الثقافية والأثرية والأنشطة التجارية مثل الحوانيت والأسواق والحدائق والمسارح.

تتطور نوعية البيئة ومستواها في المنطقة كنتيجة لانتشار السياحة، لأن السياح يرغبون زيارة المناطق النظيفة وغير الملوثة كشرط لزيارة المكان.

يمكن أن تساهم السياحة بعوائدها في تمويل برامج المحافظة على المعالم الطبيعية والمواقع التاريخية والثقافية والمراكز الأثرية والفنون والمهن اليدوية، وجميع عناصر التراث الخاصة في المنطقة.

أنواع السياحة

يصنف (غضبان، 2014) أنواع السياحة حسب الغاية إلى ما يأتي:

سياحة الترويح عن النفس والاستجمام: وتكون بغرض الاستمتاع والترفيه عن النفس، مثل: صيد السمك والغوص تحت الماء والانزلاق والذهاب إلى المناطق الصحراوية والجبلية والزراعية.

سياحة الأعمال: وهو سفر لهدف مهني، مثل: السياحة العلمية والتكنولوجية، وسياحة الاجتماعات، وسياحة المعارض الاقتصادية، والسياحة الاستشفائية.

وهناك تصنيف آخر للسياحة منها:

السياحة الرياضية: مثل سباقات السيارات وتسلق الجبال والألعاب المائية والمسابقات العالمية مثل كأس العالم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السياحة الترفيهية: مثل الأماكن الخضراء كالحدائق، الشواطئ البحرية أو المنتجعات السياحية.

السياحة الصيفية: مثل زيارة الأماكن الساحلية التي تمتاز باعتدال الطقس في الإجازات الدراسة.

السياحة الشتوية: مثل زيارة الأماكن الدافئة نسبيا في فصل الشتاء وتقع دائما في المناطق الجنوبية.

السياحة الفردية: وهي تبدأ من مستوى الفرد وأسرته.

السياحة الجماعية: وتعتمد على اشتراك مجموعات أو أفواج سياحية.

السياحة الثقافية: وترتبط بأماكن إقامة الندوات والمحاضرات والأمسيات الثقافية ومعارض الكتاب والمؤتمرات.

سياحة المناسبات: وتتم أثناء الاحتفال بأعياد معينة سواء دينية أو فنية مثل رأس السنة.

السياحة الاجتماعية: وتكون نفقاتها على القائمتين بالسياحة والرحلة (مسلم، 2010).

كما صنف لطيف (2005) أنواع السياحة في مجموعة تصنيفات، منها:

تصنيف تبعا لنوع وسيلة المواصلات المستخدمة، ويتضمن السياحة البرية، مثل: السيارت الخاصة، السكك الحديدية، والباصات العامة أو الخاصة. والسياحة البحرية أو النهرية مثل البواخر والقوارب. والسياحة الجوية وتتضمن الطائرات بأنواعها.

تصنيف تبعا للسن، ويتضمن سياحة الشباب بين 16 و 30 عاما، و سياحة متوسطي الأعمار بين 30 و60 عاما، وسياحة كبار السن فوق 60 عاما.

وأضاف عبدالقادر (2003) انوع اخرى للسياحة

- السياحة التاريخية: حيث تعتبر الآثار التاريخية من المواضع المهمة عند السياح؛ لذلك يتعمد الكثير منهم زيارتها، ليقف أمام ما تركته أيدي الأجيال السابقة من فن معماري يتجلى بأبهى وأجمل صورة في مواجهة الزائر، والمغريات التاريخية تنبعث جاذبيتها من كونها عناصر خالدة لا تموت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- سياحة المؤتمرات: وهي السياحة التي تحدث من جراء اللقاءات التي تعقد لبحث موضوع معين أو مشكلة محددة، وقد يكون الغرض منها رسم خطه مستقبلية لمنظمة تضم أكثر من دولة، وقد يكون موضوع البحث في المؤتمر سياسيا أو اقتصاديا أو علميا أو اجتماعيا، حيث تنظم المؤتمرات على مستويات متباينة تتراوح بين القومية والإقليمية والدولية.

وتعتمد السياحة على مجموعة من عوامل تؤثر فيها نجملها فيما يأتي (دعبس، 2007):

-عوامل الجذب السياحي: وتشمل مجموعه من العوامل التي تحدد اختيار السائح لزيارة منطقه معينه بناءً على وجود بعض المقومات الطبيعيه والتاريخيه.

عوامل التسهيلات السياحية: وتشمل المطاعم والفنادق ووسائل النقل المريحه وخدمات البنى التحتية مثل خدمات المياه والطرق والكهرباء والاتصالات بالإضافة إلى الخدمات الصحية.

ويوجد مجموعة من العوامل التي تقلل من أهمية الجذب السياحي ومنها:

قد يحدث في بعض المواقع السياحية كثافة في عدد السياح لدرجة حدوث الزحام والفوضى، أو قد يسبب ذلك الزحام السير العشوائي في المواقع السياحية، وقد تحدث مستويات ضجيج مزعجة، ويحدث ذلك في الغالب بسبب عدم تنظيم السير وعدم تحديد مواقف كافية للسيارات، أو سوء تقدير القدرة الاستيعابية، أو عدم الالتزام بالتعليمات المتعلقة بالبيئة للزوار وللسكان المحليين.

تلوث الهواء بسبب الاستخدام الكثيف للسيارات وخاصة تلك التي تعاني من خلل ميكانيكي واحتراق غير كامل للوقود.

تلوث المياه السطحية والجوفية بسبب المخلفات وعدم التقيد بتعليمات النظافة العامة، وكذلك إذا تتم معالجة المياه المالحة والصرف الصحي.

بعض المواقع لا تجد المستوى المنشود من الطلب السياحي بسبب سوء تصميم التسهيلات والخدمات أو ضعف الدعاية السياحية أو سوء الإجراءات الإدارية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قد يؤدي الاستخدام الكثيف للمواقع السياحية من الزوار إلى تعذر استعمالها من السكان المحليين، ويؤدي ذلك إلى تذمرهم وتحسسهم من الزوار.

الاستخدام غير المنظم في الحدائق العامة والمحميات قد ينعكس سلبًا على الحياة البرية، مثل تغير سلوك الحيوانات وتهيجها، وفي المواقع التاريخية والمراكز الأثرية حيث يحاول بعض الزوار التقاط بعض التذكارات من تلك الأماكن، ومن وجهة أخرى قد يؤثر سلوك السياح ومظهرهم وحواراتهم مع السكان المحليين على الثقافة المحلية والعادات والتقاليد، وخاصة بتأثر الشباب بتلك المظاهر والسلوك.

سوف تقل الفوائد الاقتصادية للسكان المحليين إذا كانت المنشآت والخدمات السياحية تعتمد في تشغيلها على العمالة من خارج المنطقة، أو كان مستثمرو تلك المنشآت من خارج البلد، وكذلك الأمر إذا كانت احتياجات ولوازم السياحة تؤمن من خارج المنطقة، ولذلك يجب أن تتضمن الخطة السياحية وما يوازيها من برامج الوسائل الكفيلة بالحفاظ على العادات السياحية واستفادة المنطقة منها (العاني، 2008).

السياحة في العراق

اصبح القطاع السياحي في العراق بما يمتلكه من الكثير من المزايا التنافسية، أحد القطاعات المعوّل عليها في تنويع الاقتصاد العراقي وزيادة الدخل القومي وتوفير العملات الصعبة، من خلال القدرات الفائقة على توليد موارد جديدة من جانب والعمالة من جانب آخر، حيث وصف بعض المختصين القطاع السياحي بنفط العراق المتجدد، ويرى بعضهم الآخر أن الثروة السياحية غير قابلة للنضوب أو التقادم على العكس من بقية الثروات الطبيعية، وأن العوامل الجاذبة للسياحة لا يمكن لها أن تزول بل أنها تتجدد بمرور الوقت (السيسي، 2001).

يحتوي العراق على أماكن سياحيه كثيرة تبدأ من شماله التي تتميز بوفرة المياه وكثرة الجبال التي هي من نعم الخالق عز وجل ومروراً بوسطه ومدنه الخلابة الجميلة وانتهاء بجنوبه الذي يحتوي على الأهوار الجميلة والمثيرة (ذهبية، 2007).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والعراق جناح المشرق العربي الذي تضرب جذور حضارته في العصور الأولى منذ نحو 7000 عام أو يزيد، والعراق أرض التنوع الثري في ثقافاته وأعراقه وتضاريسه الطبيعية الممتدة من ذرى المرتفعات الشاهقة في الشمال إلى أهوار الجنوب وشط العرب وغابات النخيل الكثيره الذي تضع العراق في مقدمة منتجي أفخر أنواع التمور في العالم. وهو كنز سياحي هائل، سواء بما منحه الله سبحانه من خيرات طبيعية تتمثل في أرض خصبة ومصادر للمياه العذبة تتقدمها مياه الرافدين دجلة والفرات وغيرهما من مصادر المياه خاصة في مناطق الشمال حيث تكثر الينابيع والعيون والشلالات،بالاضافه الى تجمع الثلوج في فصل الشتاء وذوبانها في فصل الربيع،أو بما اختزنه الموروث الشعبي العراقي من إفرازات الحضارات القديمة التي تعاقبت على أرضه (ذهبية، 2007).

يرى الباحث أن للسياحة أهمية كبيرة جدا، حيث إن في العراق أماكن سياحية كثيرة، وتتنوع بين طبيعية تتمثل بالشواطئ والأنهار والينابيع وآبار النفط، وأثرية وتتمثل بالأبنية الأثرية والموروثات الشعبية التي تتحدث عن الحضارات التي عاشت على أرضها، كما أن للعراق حضارة خلابة في جذور التاريخ، وهنا تكمن أهمية الوعي السياحي من أجل المحافظة على الاماكن السياحيه وحمايتها من عمليات التدمير والسرقه،وكذلك لضمان استقطاب السياح من جميع البلدان المختلفه في العالم .

العلاقة بين السياحة والجغرافيا

يرتبط القطاع السياحي ارتباطآ وثيقا بالبيئة، وأوضاع المنطقة، ونوعيتها، وتشكل العامل المهم في تحديد مركز المرفق السياحي، ومواقع الجذب السياحيه، وفي ضوء تلك العوامل تتحدد العلاقة بين الجغرافيا والسياحة في أن علم الجغرافيا يهتم بدراسة الظواهر الطبيعية الطبوغرافية لسطح الارض مثل التضاريس والسهول والوديان والجبال ، والأحوال الجوية بما فيها الامطار والرياح ودرجات الحراره والرطوبه، وتهتم السياحة بالمقابل بموقع المناطق السياحية، وأشكال سطح الأرض، وتهتم الجغرافيا بدراسة الأقاليم الطبيعية في العالم للتعرف على ما يتناسب معها من وسائل للنقل والمواصلات؛ فوسائل النقل تعتبر ذات أهمية حيوية للتطور السياحي، كما أن علم الجغرافيا يهتم بدراسة الموارد الاقتصادية، وأوجه النشاطات السكانية. وهذه العناصر هي الدعامة الأساسية لصناعة السياحة. ويهتم علم الجغرافيا بالتأثيرات الاجتماعية والثقافية على المجتمعات حيث تشترك معها السياحة في هذه الخاصية (الجلاد، 2000).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأشار الصفدي (2008) إلى العلاقة بين الجغرافيا والسياحة حيث بين أن صناعة السياحة تستثمر جميع الموارد الطبيعية والبشرية في منطقة معينة لجذب السياح لقضاء أوقات فراغهم فيها، ومن المعروف أن أهداف الدراسة الجغرافية لأي بيئة هو تحديد جميع الموارد الاقتصادية المتاحة وتقييمها، فسطح الأرض وباطنه وما يحيط به من غلاف غازي يحيوي الكثير من والموارد والثروات التي يهتم بها الجغرافي، ويسعى إلى تحديد إمكانية استغلالها لصالح المجتمع، بمعنى أن الجغرافيا تهتم بالموارد الطبيعية الإمكانات البشرية أياً كان نوعها لوضع تصور لإستغلالها، مما يعني إمكانية توظيف الجغرافيا في مجال السياحة بإظهارها للخصائص المكانية، من حيث الملامح والتوزيع الجغرافي التي يمكن أن تشكل عرضاً يستثمر لتلبية الطلب السياحي وهذا يبرر العلاقة الوثيقة بين بعض ملامح البيئة الطبيعية كالسواحل البحرية، والجزر وبعض أشكال سطح الأرض، كالقمم الجبلية العالية والسفوح المغطاة بالجليد، والبحيرات والأشكال النباتية الطبيعية، والحياة الحيوانية الفطرية وأنماط السياحة المرتبطة بهذه الموارد.

ويمكن الوقوف على مجموعة من نقاط الالتقاء بين السياحة والجغرافيا، ومن ذلك (الحكيم والديب، 2009؛ الشرقاوي، 2008):

إن الجغرافيا المعاصرة تهتم بطبيعة البيئة، ومواقع الظواهر، والعلاقات المكانية، ولما كانت السياحة تهتم بالجوانب المكانية، مثل مواقع المناطق السياحية، هذا فضلا عن تحركات السياح.

ترتبط الظاهرة السياحية ببناء وشكل واستخدام وصيانة اللاندسكيب، وينقسم أثر السياحة على مظهرالارض إلى قسمين هما: التغيرات التي تحدثها على شكل الأرض في هيئة تسهيلات ضيافة ووسائل الراحه ومنشآت أخرى خاصة بصناعة السياحة، ومحاولة حماية وصيانة اللاندسكيب الطبيعي من خلال إقامة المنتزهات القومية وحفظ البيئة الطبيعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للسياحة تأثيرات على بعض الجوانب ، مثل التأثير على بعض جوانب التركيب الديموغرافي والتوزيع الجغرافي للسكان، ففي المناطق الجبلية أدى النمو السياحي إلى جذب أعداد كبيرة من السكان، كما قدمت السياحة موردا جديدا للعيش في هذه الأماكن، وجاء هذا الإسهام إلى وقت بدأت تفقد سكانها لتواضع مواردها، ولعل مثل هذه التغيرات الاقتصادية والديموغرافية في أشد ما يجذب انتباه الجغرافيين دائما.

تعتبر السياحه من الانشطه التجاريه الهامه، وهي بذلك تمثل أحد جوانب اهتمام الجغرافيا الاقتصادية، في كثير من البلدان، لا سيما في غرب أوروبا وأمريكا الشمالية، تعد السياحة التجارية إحدى الانشطه الرئيسة التي يعمل بها عدد كبير من الاشخاص ، وترى حكومات الدول النامية في السياحية أحد الحلول المناسبه لمشاكلها الإقليمية ونشر التنمية السياحيه في جميع المناطق المختلفة.

من العوامل التي ادت الى اهتمام الجغرافي بالسياحة ما يتعلق بدورها في التجارة الدولية كعنصر تصدير واستيراد في اقتصاد أية دولة، وتعد السياحة العنصر الأكبر في التجارة الدولية، كما تلعب دورا مهما في تحسين ميزان المدفوعات لكثير من الدول.

للسياحة آثارعديده منهااجتماعية واخرى حضارية بعيدة المدى، وتتمثل الفائدة الاجتماعية والحضارية فيما يوجه إلى النطاق المتدهور من رؤوس الأموال، فضلا عن خدمات البنية الأساسية التي تصبح ضرورية حينما يفتح إقليم ما أمام السياحة، كما أن السياح يستقدمون معهم أفكارهم وتجاربهم ومطالبهم الخاصة، وهي من شأنها أن تؤثر في الثقافات المحلية تأثيرا عميقا، مما يدخل في اهتمامات الجغرافيا والجغرافيين.

وهناك علم يسمى علم الجغرافيا السياحية وهو أحد فروع الجغرافيا التطبيقية التي تهتم بعرض وتحليل العلاقة بين السياحة والدراسات الجغرافية (الشرقاوي، 2008). وتوظيف الجغرافيا واستثمار فروعها وأساسياتها لحل مشكلات السياح في المواقع السياحية (بظاظو، 2009).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا: الدراسات السابقة

تناول الباحث في هذا المحور عرضا لأهم الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية مدار البحث، وقام الباحث باستعراضها وفقا للتسلسل الزمني من الأقدم للأحدث وفيما يأتي تفصيل ذلك.

هدفت دراسة العبد (1999) إلى الكشف عن الوعي السياحي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية وطلبتهم بالمرحلة الابتدائية. وتكونت عينة الدراسة من (50) معلما ومعلمة و(150) طالبا وطالبة، و تم إعداد اختبار ومقياس للوعي السياحي، وأظهرت نتائج الدراسة تدني مستوى الوعي السياحي لدى افراد العينة من المعلمين والمعلمات حيث جاءت دون المتوسط، كما اظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الوعي السياحي تعزى لمتغير الجنس سواء بين المعلمين والمعلمات، أو بين الطلاب والطالبات.

وأجرى توتارو وسايموني (Totaro & Simone, 2001) دراسة هدفت إلى الكشف عن جوانب الوعي السياحي لدى طلبة جامعة ساني الذين يدرسون مساقات السياحة البيئية والثقافة السياحية في الولايات الأمريكية، والتعرف على مدى تضمين المفاهيم التي تنمي الوعي السياحي لدى الطلبة في هذه المساقات. وتكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة. وطور مقياس للوعي السياحي مكون من ثلاثة محاور، وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة يعتقدون أن السياحة وخاصة الداخلية من أهم روافد الاقتصاد الوطني، وأنها مصدر مهم للدخل، وللتعريف بالثقافة الأمريكي، فضلا عن كونها مصدرا لتعرف العالم بالثقافة الأمريكية.

وقام لال (2001) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر المؤهل العلمي والجنس والجنسية في الاتجاه نحو أثر وسائل الاتصال والتكنولوجيا المتقدمة على النشاط السياحي من وجهة نظر بعض المسؤولين عن القطاع السياحي بالمملكة العربية السعودية والتفاعل بينها. وتكونت عينة الدراسة من (150) فردا، وتم إعداد استبانة الاتجاه، وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر دال إحصائيا للمؤهل العلمي في الاتجاه نحو وسائل الاتصال والتكنولوجيا المتقدمة في النشاط السياحي لصالح الدراسات العليا، ووجود أثر دال إحصائيا لمتغير الجنس لصالح الذكور،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ووجود أثر دال إحصائيا لمتغير الجنسية لصالح السعوديين، كما أظهرت النتائج وجود أثر دال إحصائيا لتفاعل متغيري المؤهل العلمي والجنس في الاتجاه، ووجود أثر دال إحصائيا لتفاعل متغيري المؤهل العلمي والجنسية. ووجود أثر دال إحصائيا لتفاعل متغيري الجنس والجنسية في الاتجاه.

وقام مقابلة (2001) بدراسة حول كيفية تقييم أدلاء السياح في الأردن لبرامجهم التعليمية وقدرتهم على توفير المعرفة والمهارة اللازمتين للدليل السياحي حيث شملت العينة (51) دليلا من جملة أدلاء السياح في المملكة والبالغ عددهم (680) دليلا سياحيا، ثم تطبيق استبانة التقييم عليهم، وتوصلت الدراسة إلى أن البعد الديني والبعد السياسي والبعد البيئي وبعد المرأة لا تشكل محورا أساسيا في أسئلة السياح المتكررة لأدوارهم، كما أشارت إلى أن الدليل السياحي يشعر بنقص المعلومة حول القضايا البيئية والمنظمات الدولية.

وأجرى الخروصي (2002) دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية وحدة مقترحة في تاريخ عمان في تنمية الوعي السياحي لدى طلاب المرحلة الثانوية. وتكونت عينة الدراسة من (70) طالبا. وتم إعداد وحدة تدريسية متكاملة من حيث الأهداف والمحتوى، والتقويم، والأنشطة، كما تم إعداد دليل المعلم لتدريس الوحدة وبناء مقياس الوعي السياحي. وأظهرت نتائج الدراسة ظهور فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق البعدي لمقياس الوعي السياحي لصالح المجموعة التجريبية في مستوى الوعي السياحي ، كما أن الفروق كانت دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية على محاور المقياس الثلاثة والتي تمثلت في إدراك أهمية وقيمة السياحة ، إدراك أهمية السياحة الداخلية ، إدراك أهمية السلوك الإيجابي نحو السائحين وبما يشير الى فاعلية الوحدة المقترحة في تحقيق الوعي السياحي.

وقام زهران (2002) بدراسة هدفت لقياس فاعلية برنامج لتنمية الثقافة السياحية لدى طلبة كليات التربية، حيث تم إعداد اختبار الثقافة السياحية لمحافظة دمياط، واختبار الثقافة السياحية لجمهور مصر العربية، ومقياس الاتجاهات نحو الثقافة السياحية، وبرنامج لتنمية الثقافة السياحية. وتكونت عينة الدراسة من (85) طالبا من طلاب السنة الرابعة بكلية التربية بجامعة المنصورة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات أفراد العينة في اختبار الثقافة السياحية لمحافظة دمياط، واختبار الثقافة السياحية لجمهورية مصر العربية ومقياس الاتجاهات نحو الثقافة السياحية، كما توصلت الدراسة وجود فاعلية لبرنامج الثقافة السياحية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرى مقابلة (2003) دراسة هدفت إلى الكشف عن واقع وآفاق السياحة التعليمية في الأردن من خلال تحليل أبعاد السياحة التعليمية، ودراسة آراء واتجاهات الطلبة الوافدين حيال السياحة التعليمية؛ تكونت الاستبانة من الأسئلة المتعلقة بالجوانب الرئيسة للسياحة التعليمية؛ من وجهة نظر الطالب السائح من حيث اختيار الجامعة، ووسيلة التعرف عليها، ومكان السكن، ومدى القناعة بالدراسة في الأردن، وشملت عينة الدراسة على (552) طالبا في الصورة النهائية للتطبيق من ثلاثة جامعات أهلية، وخلصت الدراسة إلى أن الطلبة الوافدين يشكلون (12%) من جملة الطلبة في الجامعات الأردنية، وأن سمعة الجامعات ورغبة الأهل وتوفر التخصص من أهم أسباب اختيار الجامعة على التوالي.

وهدفت دراسة موسى (2003) إلى الكشف عن أثر استخدام المدخل البيئي في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية التحصيل والوعي السياحي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. وتكونت عينة الدراسة من (50) طالبا للمجموعة التجريبية، و(50) طالبا للمجموعة الضابطة، وتم إعداد أداتين هما مقياس الوعي السياحي والاختبار التحصيلي للموضوعات التاريخية في الوحدة المختارة كما قدم دليل المعلومات للوحدة المختارة مصاغا باستخدام المدخل البيئي وأسفرت النتائج عن تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل للمعلومات التاريخية وتفوقهم بوضوح في نمو الوعي السياحي وهذا يرجع إلى استخدام المدخل البيئي في تدريس الدراسات الاجتماعية.

أما دراسة النحوي (2003) فقد هدفت إلى الكشف عن مدى توفر الوعي السياحي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في سلطنة عمان، وأثر النوع الاجتماعي والتخصص والمنطقة التعليمية والخبرة، وقد قامت الباحثة بإعداد أداتي الدراسة التي تمثلت في اختبار المعلومات السياحية، ومقياس الوعي السياحي لقياس المجال الوجداني، وتكونت عينة الدراسة من (144) معلما ومعلمة، وأظهرت النتائج توسط الوعي السياحي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية. كما أظهرت نتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مجال الوعي السياحي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية تعزى لمتغيرات النوع والتخصص والمنطقة التعليمية والخبرة، بينما كانت هناك فروق دالة إحصائيا بين مجالي الوعي السياحي -المجال المعرفي والمجال الوجداني- لصالح المجال الوجداني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرى نولز وتيكسيرا وريفاندا وإيجان (Knowles, Teixeira, Rivanda & Egan, .,2003) دراسة هدفت إلى إعداد برنامج تدريبي لتنمية الوعي السياحي لدى طلاب الجامعات الذين سوف يعملون معلمين في المدارس بعد التخرج، والذي يستهدف تعريف الطلاب بجغرافية السياحة في البرازيل والمملكة المتحدة وأنماطها السياحية، وتعريفهم بأهمية صناعة السياحة في هاتين الدولتين، وتعريفهم بوسائل التثقيف السياحي فيها، وإبراز دور الطالب والمعلم في تنمية الوعي السياحي، وتنمية الولاء والانتماء للوطن ومقوماته السياحية، وتقدير جهود الحكومة في التنمية السياحية، وإكساب الطلاب المهارات اللازمة للتعامل مع القضايا والمشكلات السياحية، وتأتي فكرة وجود برنامج لتنمية الوعي السياحي لدى طلاب الجامعات للقناعة بان ما يقع على عاتق الكليات المتخصصة في مجال إعداد المعلمين وتدريبهم هو كبير. حيث أن الدور الأساسي لها هو إعداد معلمين على مستوى عالي من الكفاءة المهنية والثقافية والتخصصية، فإذا ما أردنا الوصول بطلاب المدارس بمراحل التعليم الأساسي إلى مستوى عال من الوعي السياحي، وإيجاد جيل واعي سياحيا بمختلف القطاعات السياحية، فإنه من الضروري الاهتمام بالمعلمين في كليات التربية من خلال المناهج والمواد الدراسية التي تعمل على زيادة وعيهم السياحي على اختلاف تخصصاتهم، حيث إنهم سينقلون خبراتهم في مجال السياحة إلى طلابهم بما يخدم إثراء المنهج وزيادة الوعي السياحي لديهم مستقبلاً.

وهدفت دراسة أحمد (2005) إلى الكشف عن فعالية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية في تنمية بعض المفاهيم والاتجاه نحو السياحة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ولإجراء ذلك تم اختيار عينة البحث من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وتم إعداد قائمة لتحديد المفاهيم السياحية المناسبة لأفراد عينة الدراسة، كما تم إعداد اختبار للمفاهيم السياحية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، ومقياس الاتجاه نحو السياحة لتلاميذ المرحلة الابتدائية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم السياحية ومقياس الاتجاه لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرى حسن (2007) دراسة هدفت التعرف إلى دور المدرسة في تفعيل السياحة الداخلية في المملكة العربية السعودية، وتحديد أهم الأساليب والأدوار لإنجاح دور المدرسة في هذا المجال. وقد اقتصرت الدراسة على مدارس المرحلة الثانوية لأهميتها في تشكيل مرحلة الوعي السياحي لدى الطلبة، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة التطوير المستمر للمناهج المدرسية وفق احتياجات الطلاب وحاجات المجتمع، والتأكيد على ضرورة توظيف التقنيات الحديثة في المدرسة لخدمة السياحة الداخلية، والتعريف بالبرامج والأنشطة المدرسية الهادفة لتنمية الوعي السياحي، والتركيز على فن التعامل مع السائحين، والاستمرار في برامج السياحية المدرسية من أجل تدريب وتنمية الوعي السياحي لدى جميع الطلبة.

أما دراسة أبو العسل (2007) فقد هدفت الكشف عن درجة الوعي السياحي لدى طلبة المدارس حول أهمية السياحة والمواقع السياحية في الأردن، وتم استخدام استبانه لدراسة مدى توفر الوعي السياحي لدى طلبة المدارس، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن أعلى نسبة في التعرف إلى المواقع السياحية كانت لصالح الصحف والمجلات لانتشارها بشكل واسع، كما توصلت إلى أن أفراد العينة أشاروا بنسبة عالية إلى أن للسياحة أهمية كبيرة في دعم الاقتصاد الوطني، وأشار أفراد العينة إلى أن أكثر أنواع السياحة في الأردن توفرا هي السياحة التاريخية.

وقام وود ودانيال (Woods & Daniel, 2007) بدراسة هدفت إلى الكشف عن أثر برنامج لتنمية الوعي السياحي على اتجاهات ومعرفة المتعلمين البالغين بمفاهيم السياحة وأهميتها، وتكونت عينة الدراسة من (213) أمريكيا من خريجي الجامعات في العقود الخمسين الماضية، ولتحقيق هدف الدراسة تم تقسيم المشاركين إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية وضمت (119) فردا والمجموعة الضابطة وضمت (94) فردا، وخلال فترة شهر عرضت برامج تلفزيونية وعقدت ورش عمل للمجموعة التجريبية بينما لم تحصل المجموعة الضابطة على أي من كتاب عن أهمية السياحة، وبعد انتهاء فترة البرنامج خضعت المجموعتان لاختبار بعدي حول تنامي مفاهيم الوعي السياحي لديهم، حيث خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها وجود فروق دالة إحصائيا في تنامي مستوى الوعي بمفاهيم السياحة عند المجموعة التجريبية أكثر من المجموعة الضابطة، وقدرة أفراد المجموعة التجريبية التعرف إلى مفاهيم سياحية أكثر عمقا مثل السياحة الاقتصادية وأثرها الإيجابي على الاقتصاد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرى الصفدي (2008) دراسة هدفت التعرف إلى مستوى اكتساب معلمي الدراسات الاجتماعية وطلبتهم في مرحلة التعليم الأساسي العليا للمفاهيم السياحية؛ إذ تكونت عينة الدراسة من (85) معلما ومعلمة ومن (868) طالبا، وطور اختبار المفاهيم السياحية لتحقيق أهداف الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى معلمي الدراسات الاجتماعية وطلبتهم في مرحلة التعليم الأساسي العليا دون المستوى المقبول والمحدد بـ (85%)، وإلى وجود علاقة سلبية في درجة اكتساب معلمي الدراسات الاجتماعية للمفاهيم، وبين مستوى اكتساب طلبتهم لها.

أما دراسة الريامي (2009) فقد هدفت إلى الكشف عن فعالية برنامج قائم على المفاهيم السياحية في تنمية الوعي السياحي لدى طلبة الدراسات الاجتماعية بكلية العلوم التطبيقية بالرستاق في سلطنة عمان، وتكونت عينة الدراسة من (61) طالبا وطالبة. وتم بناء مقياس الوعي السياحي مكون من (180) فقرة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين العلامة المعيارية والمتوسط الحسابي لصالح العلامة المعيارية، مما يبرز تدني مستوى الوعي السياحي لدى أفراد العينة في التطبيق القبلي لمقياس الوعي السياحي، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي مما يشير إلى فاعلية البرنامج في تنمية الوعي السياحي لدى طلبة الدراسات الاجتماعية.

وأجرى النجدي (2009) دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى توفر الوعي السياحي لدى طلاب كلية التربية بسلطنة عمان من وجهة نظر الطلاب. وتكونت عينة الدراسة من (80) طالبا وطالبة، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تتم بناء مقياس للوعي السياحي. وأظهرت نتائج الدراسة انخفاض مستوى معرفة الطلاب بالمناطق السياحية وهذا يتطلب اهتماما كبيرا من الطلاب ومن المقررات الدراسية التي يدرسونها بمعرفة المناطق السياحية في وطنهم، كما أظهرت النتائج ارتفاع مستوى وعي الطلبة بأهمية السياحة، وأظهرت أيضا ارتفاع وعي الطلاب بأهمية المحافظة على المناطق السياحية والأثرية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهدفت دراسة طالب (2010) إلى الكشف عن كفاءة ونوعية الخدمات السياحية وحسن استثمارها في إقليم كردستان العراق، وتكونت عينة الدراسة من (659) فردا، وأظهرت نتائج الدراسة أن إقليم كردستان العراق يتميز بالعديد من المقومات السياحية التي يمكن أن تسهم في تنمية وتطوير اقتصادها القومي، كما أظهرت النتائج أن تنفيذ المشاريع السياحية، يؤدي إلى تنمية القطاعات الاقتصادية الأخرى، فالزيادة في حجم السياحة، يعني التوسع في الطلب على المواد الغذائية، المنسوجات والأخشاب، الصناعات الشعبية، إلى جانب الزيادة في فرص العمل المتنوعة.

كما هدفت دراسة القعنونية (2010) إلى التعرف على المفاهيم السياحية التي ينبغي أن تتضمنها كتب الدراسات الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي الصفوف (5- 10) بسلطنة عمان. وتم إعداد قائمة بالمفاهيم السياحية المفترض تضمنها في كتب العينة، وأظهرت نتائج الدراسة أن تكرارات المفاهيم السياحية المتضمنة في كتب العينة (214) مفهوما، موزعا كما يأتي: (67) مفهوما للصف الخامس، و(18) مفهوما للصف السادس و(25) مفهوما للصف السابع و(52) مفهوما للصف الثامن و(20) مفهوما للصف التاسع و(32) مفهوما للصف العاشر. إضافة إلى التوزيع غير المتوازن للمفاهيم السياحية بالنسبة لكل مجال، فمجالي التثقيف السياحي، والآثار المترتبة على السياحة، لم يحظيا بالقدر الكافي من حيث مجموع التكرارات، ونسبة التضمين.

وأجرى أبو رمان وأبو رمان (2011) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى الوعي السياحي في المجتمع الأردني وذلك بعد خطة بناء الوعي المعتمدة في وزارة السياحة، من خلال استعراض الأساليب المتبعة في بناء الوعي، وركزت الدراسة على ثلاث استراتيجيات، هي: التخطيط السياحي، والتعليم السياحي، والتسويق السياحي، وبيان مدى قدرة هذه الاستراتيجيات في تعزيز القدرة التنافسية لقطاع السياحة والسفر، أجريت هذه الدراسة على عينة واسعة من العاملين والمهتمين في السياحة من مدرسين و مدراء و طلبة وقادة رأي وغيرهم، وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر الأبعاد تأثيرا في تنافسية القطاع في مجال الموارد البشرية كان التخطيط السياحي والتعليم السياحي، بينما كان التعليم السياحي والتسويق السياحي الأكثر تأثيرا في تنافسية القطاع في مجال إدراك وفهم السياحة الوطنية، وأخيرا كان التسويق فقط الأكثر تأثيرا في مؤشر الأمن والأمان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما دراسة بكر (2011) فقد هدفت إلى الكشف عن وعي طلبة الجامعة بعناصر السياحة ودور الجامعة في تنمية الوعي السياحي لدى طلابها بهدف تعظيم مردود صناعة السياحة. وتكونت عينة الدراسة من (250) طالبا وطالبة. وتم تطوير استبانة موجهة للطلبة مكونة من (30) فقرة. وأظهرت نتائج الدراسة أن متوسط وعي الطلبة حول عناصر السياحة كان بواقع مفهوم السياحة، وجاء بالمرتبة الرابعة، وأهمية السياحة، وجاء في المرتبة الثالثة، ثم إدراك الأنواع المختلفة للسياحة، وجاء بالمرتبة الأولى، أما الوقوف على السياحة ومردودها الثقافي والاجتماعي والاقتصادي جاء بالمرتبة الخامسة، هذا يعني أن هناك وعي متوسط لدى طلبة الجامعة حول بعض عناصر الوعي السياحي مثل أهمية العائد الاقتصادي للسياحة على الفرد والمجتمع، وإدراك الأنواع المختلفة للسياحة.

كما هدفت دراسة إيجيوفور وأنيم وديميتروس وإليش (Ejiofor, Auimo, Demitrus & Elechi, 2012) إلى الكشف عن دور التربية السياحية في تنمية الوعي السياحي لدى أفراد المجتمع النيجيري. ولتحقيق ذلك جمعت بيانات الدراسة من خلال استبانة أعدت لتحقيق هدف الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن التربية السياحية لها دور كبير في نمو المعرفة السياحية لدى أفراد المجتمع.وعليه، أوصت الدراسة بأهمية إدماج التربية السياحية في الكتب الدراسية بغرض تنمية الوعي السياحي لدى أفراد المجتمع، لاسيما وأن المعرفة السياحية لدى الأفراد تسهم في النمو السياحي الوطني.

وأجرى الياسري (2012) دراسة هدفت إلى الكشف عن الوعي السياحي لدى طلبة المرحلة الجامعية في كلية الآداب في جامعة الكوفة، وتكونت عينة الدراسة من (194) طالبا وطالبة، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق استبانة، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك رغبة في الاهتمام بتنشيط الحركة السياحية في المدينة، كما أظهرت نتائج الدراسة الرغبة في العمل السياحي مستقبلا، كما أظهرت النتائج المساهمة في توعية الأسرة عن أهمية السياحة للبلد ودورها الاقتصادي والاجتماعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهدفت دراسة الدغيشم (2013) إلى استقصاء اتجاهات عينة من فئة الشباب في المملكة العربية السعودية نحو تفضيل الوجهات السياحة الداخلية والخارجية؛ وتكونت عينة الدراسة من (340) شاباً، استخدم الباحث المنهج المسحي الوصفي؛ كما استخدم استبانة لجمع البيانات وأظهرت نتائج الدراسة في جزء منها أن اتجاهات الشباب السعودي نحو كل من الوجهات السياحية الداخلية والخارجية جاءت إيجابية في مجملها، وأن أهم أسباب تفضيل الوجهات السياحية الداخلية الرغبة في أداء الحج والعمرة والزيارة (السياحة الدينية)، قرب المسافة من مقر الإقامة الأصلي، الرغبة في زيارة الأهل والأقارب، وأن أهم أسباب عدم تفضيل الوجهات السياحية الداخلية عدم توفر الخدمات الترفيهية في معظم المدن السعودية، عدم توفر تجهيزات الإقامة المريحة في غالبية المدن السعودية، عدم توفر البرامج السياحية المناسبة لجميع أفراد الأسرة وخاصة فئة الشباب، وأن أهم أسباب تفضيل أفراد عينة الدراسة للوجهات السياحية الخارجية توفر الخدمات الترفيهية، توفر تجهيزات الإقامة المريحة، الرغبة في استكشاف والتعرف على دول وثقافات جديدة، تعدد وتنوع البرامج السياحية المتاحة، جاذبية الطقس والمناخ والطبيعة الخلابة، انخفاض تكلفة الإقامة، توفر وتنوع الأسواق والمراكز التجارية الكبرى، وأن أهم أسباب عدم تفضيل الوجهات السياحية الخارجية جاءت مرتبة على النحو التالي: ارتفاع التكلفة وخاصة بالنسبة للمواصلات الجوية، عدم توفر الإمكانات المادية.

وأجرى العجلوني (2013) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى توفر الوعي السياحي لدى طلاب الجامعات الخاصة الأردنية (جامعة إربد الأهلية وجامعة جدارا)، حيث اعتمدت هذه الدراسة اسلوب الدراسة الميدانية من خلال الاستعانة بالاستبانة التي صممت لهذه الغاية، وتم توزيع (312) استبانة بالطريقة العشوائية البسيطة، ولقد تم استرجاع (200) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي، وتشير نتائج الدراسة إلى أن هناك درجة عالية من الوعي السياحي نحو أهمية السياحة والآثار الإيجابية لتطور السياحة في الأردن.

أما دراسة العميري (2013) فقد هدفت إلى تحديد أبعاد ومفردات التربية السياحية اللازم تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المطورة للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية، فضلا عن تحديد مدى توافر هذه الأبعاد والمفردات في هذه الكتب من خلال تحليل محتواها،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتكونت عينة الدراسة من جزئين، اشتمل الأول على عينة مكونة من (125) معلما للدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة، واشتمل الجزء الثاني على ثلاثة كتب للدراسات الاجتماعية والوطنية المقررة لصفوف المرحلة المتوسطة، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانه، وأظهرت نتائج الدراسة عن إعداد قائمة تشتمل على أربعة أبعاد مرتبطة بالتربية السياحية يندرج تحت كل بعد مجموعة من المفردات، التي أكد أفراد عينة الدراسة أهمية تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة، حيث سجلت معظم الأبعاد الواردة في الاستبانة درجة أهمية كبيرة، أظهرت نتائج الدراسة أن التربية السياحية غير مضمنه بالقدر الكافي وبالعمق المناسب في الكتب الحالية للدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة.

وأجرى الطوالبة (2014) دراسة هدفت إلى تطوير كتاب الجغرافيا للصف العاشر الأساسي في ضوء المعرفة للتربية السياحية، وقياس أثره في تنمية الوعي السياحي، واستخدم المنهج شبه التجريبي، والمنهج التحليلي، والوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (47) طالبا و(56) طالبة. وأظهرت النتائج وجود أثر للوحدة التعليمية المقترحة في تنمية الوعي السياحي عند الطلبة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للاختبار التحصيلي المعد للتعرف على الوعي السياحي لدى الطلبة، وكانت الفروق لصالح القياس البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة للاختبار التحصيلي، وكانت الفروق لصالح القياس البعدي في المجموعة التجريبية التي تلقت الوحدة المطورة. وهذا يدل على أن الوحدة المطورة التي بنيت بعناصرها المتمثلة بالأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم، عملت على تعزيز الوعي السياحي لدى الطلبة، في ضوء البنية المعرفية للتربية السياحية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعقيب على الدراسات السابقة

من حيث هدف الدراسة:

هدفت دراسة (العبد، 1999) إلى الكشف عن الوعي السياحي لدى مدرسي الدراسات الاجتماعية وتلاميذهم بالمرحلة الابتدائية، وهدفت دراسة (Totaro & Simone, 2001) إلى الكشف عن جوانب الوعي السياحي لدى الطلبة، أما دراسة مقابلة (2001) فقد هدفت إلى معرفة كيفية تقييم أدلاء السياح في الأردن لبرامجهم التعليمية، في حين هدفت دراسة (الخروصي، 2002) إلى الكشف عن فاعلية وحدة مقترحة في تاريخ عمان في تنمية الوعي السياحي، وهدفت دراسة (مقابلة، 2003) إلى معرفة واقع وآفاق السياحة التعليمية، أما دراسة (موسى، 2003) فهدفت إلى معرفة أثر استخدام المدخل البيئي في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية التحصيل والوعي السياحي، في حين هدفت دراسة (طوالبة، 2014) إلى تطوير كتاب الجغرافيا للصف العاشر الأساسي في ضوء المعرفة للتربية السياحية، وقياس أثره في تنمية الوعي السياحي، وهدفت دراسة (العميري، 2013) إلى تحديد أبعاد ومفردات التربية السياحية اللازم تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المطورة، في حين هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة درجة الوعي السياحي لدى مدرسي الجغرافيا.

مكان إجراء الدراسة:

أجريت دراسات كل من (Totaro & Simone, 2001; Woods & Daniel, 2007) في الولايات المتحدة، في حين أجريت دراسات كل من (مقابلة، 2001؛ مقابلة، 2003؛ أبو العسل، 2007؛ أبو رمان وأبو رمان، 2011؛ العجلوني، 2013) في الأردن، أما دراسة (زهران، 2002) في مصر، وأجريت دراسات كل من (النحوي، 2003؛ النجدي، 2009؛ القعنونية، 2010) في سلطنة عمان، في حين أجريت دراسة (Knowles, ,2003 Teixeira, Rivanda & Egan,) في البرازيل، أما دراسة كل من (حسن، 2007؛ الدغيشم، 2013؛ العميري، 2013) في السعودية، وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة (الياسري، 2012) التي أجريت في العراق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من حيث المرحلة:

تناولت الدراسات السابقة مراحل تعليمية متنوعة تتراوح بين المرحلة الابتدائية (العبد، 1999؛ أحمد، 2005)، والمرحلة الثانوية (الخروصي، 2002؛ النحوي، 2003)، والمرحلة الجامعية (زهران، 2002؛ الريامي، 2009؛ النجدي، 2009؛ بكر، 2011؛ الياسري، 2012؛ العجلوني، 2013؛ Totaro & Simone, 2001; Knowles, Teixeira, Rivanda & Egan, .,2003، أما الدراسة الحالية فقد أجريت على مدرسي مادة الجغرافيا في المرحلة المتوسطة.

المنهج المستخدم:

تنوعت المناهج البحثية المستخدمة في الدراسات السابقة، فمنها من استخدم المنهج الوصفي (الصفدي، 2008؛ النجدي، 2009؛ القعنونية، 2010؛ أبو رمان وأبو رمان، 2011؛ بكر، 2011؛ الياسري، 2012؛ العجلوني، 2013)، وتتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسات من حيث المنهج العلمي المستخدم، ومنها ما استخدم المنهج التجريبي (موسى، 2003، أحمد، 2005؛ Knowles, Teixeira, Rivanda & Egan, .,2003; Woods & Daniel, 2007؛

واطلع الباحث على منهجية الدراسات بهدف الإفادة منها في بناء أداة الدراسة الحالية، والإفادة من الأدب النظري والدراسات السابقة.

وتناولت الدراسة الحالية درجة امتلاك مدرسي مادة الجغرافيا في المرحلة المتوسطة في العراق للوعي السياحي، حيث اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في تناول درجة الوعي السياحي، كما اتفقت مع مجموعة أخرى من الدراسات السابقة في تناولها فئة المدرسين. كما اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من خلال تحديد المستوى المقبول تربويا (85%) الذي تم تحديده من قبل أعضاء لجنة المحكمين. كما اختلفت الدراسة الحالية في أنها تناولت مجموعة من المتغيرات التابعة، هي: الجنس، وعدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، ومن هنا جاءت هذه الدراسة في محاولة من الباحث للوقوف على درجة الوعي السياحي لدى مدرسي مادة الجغرافيا في المرحلة المتوسطة في العراق وهذا لم تبحثه أي دراسة سابقة – حسب علم الباحث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يهدف هذا الفصل إلى توضيح الإجراءات التي اتبعها الباحث في هذه الدراسة والتي تضمنت: منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها، كما تناول هذا الفصل أداة الدراسة وصدقها وثباتها، ومتغيرات الدراسة، وإجراءات تنفيذ الدراسة، والمعالجة الإحصائية.

منهج الدراسة

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وذلك لمناسبة تحقيق أهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع مدرسي مادة الجغرافيا في مدارس مديرية التربية في محافظة الأنبار/ العراق للعام الدراسي 2014/ 2015، والبالغ عددهم (312) مدرسا ومدرسة، منهم (224) مدرسا، و(88) مدرسة.

عينة الدراسة

واشتملت عينة الدراسة على (180) مدرسا ومدرسة من مديرية التربية في محافظة الأنبار للعام الدراسي 2014/ 2015، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (1)

التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	150	83.3
	انثى	30	16.7
الخبرة	أقل من 6 سنوات	89	49.4
	6 – أقل من 11 سنة	75	41.7
	11 فأكثر	16	8.9
المؤهل العلمي	بكالوريوس	148	82.2
	دراسات عليا	32	17.8
	المجموع	180	100.0

أداة الدراسة

قام الباحث بتطوير اختبار بهدف الكشف عن درجة امتلاك مدرسي مادة الجغرافيا في المرحلة المتوسطة في العراق للوعي السياحي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فقام الباحث بمراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بجوانب الوعي السياحي (الصفدي، 2008؛ الريامي، 2009؛ النجدي، 2009؛ مسلم، 2010؛ بكر، 2011؛ الطوالبة، 2014)، ثم تم تطوير اختبار مكون من قسمين، هما: القسم الأول: معلومات عامة، هي: الجنس وجاء في مستويين (ذكر، وأنثى)، وعدد سنوات الخبرة وتنقسم إلى ثلاث فئات (أقل من 6 سنوات، 6 – أقل من 11 سنة، 11 فأكثر)، والمؤهل العلمي وينقسم إلى مستويين (بكالوريوس، دراسات عليا). والقسم الثاني تضمن فقرات أداة الدراسة لقياس درجة امتلاك مدرسي مادة الجغرافيا في المرحلة المتوسطة للوعي السياحي، وقد تم تحديد المستوى المقبول تربويا على هذا الاختبار بالدرجة (85%) من خلال أخذ المتوسطات الحسابية لآراء المحكمين.

صدق أداة الدراسة

تم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال عرضها بصورتها الأولية المكونة من (50) فقرة الملحق (1) على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات من المختصين في أساليب التدريس والقياس والتقويم ممن يحملون درجة الدكتوراه أو الماجستير الملحق (4)، وذلك للحكم عليها من حيث الصياغة اللغوية والوضوح والشمولية ومناسبة كل فقرة لموضوع الوعي السياحي، وفي ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم ومقترحاتهم تم تعديل بعض الفقرات وحذف بعضها وبذلك تكونت الأداة بصورتها النهائية من (35) فقرة الملحق (3) حيث تم حذف (15) فقرة، وتعديل بعض الفقرات الأخرى. كما طلب من المحكمين تحديد المستوى المقبول تربويا للمدرس على هذا المقياس وتم تحديد المستوى المقبول تربويا (85%)، وكذلك تحديد الزمن المناسب للإجابة عنه وتمثلت بـ (25) دقيقة، وتعد هذه الإجراءات كافية للتحقق من صدق أداة الدراسة.

ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات الاختبار، طبق في صورته النهائية على عينة استطلاعية بلغ عدد أفرادها (11) مدرسا ومدرسة تم اختيارهم عشوائيا من خارج أفراد عينة الدراسة، ثم أعيد تطبيقه بعد (14) يوما على العينة نفسها، وبعد تصحيح الاختبار بناءً على مفتاح إجابات الملحق (3)، حسب معامل ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) وتبين أنه يساوي (0.81)، ومعامل ثبات الإعادة (بيرسون). وتبين أنه يساوي (0.85)، واعتبرت هذه النتيجة ملائمة لأغراض الدراسة، ودل على استقرار نتائج المفحوصين على الاختبار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث بالإجراءات الآتية:

الحصول على الكتب الرسمية لتسهيل مهمة الباحث في تطبيق الدراسة ملحق (5).

الاطلاع على الجانب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة لتحديد جوانبه.

إعداد اختبار لقياس درجة امتلاك مدرسي الجغرافيا في المرحلة المتوسطة في محافظة الأنبار للوعي السياحي وعلاقة درجة الوعي السياحي بمتغيرات (الجنس، عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي) وتم التأكد من صدقه وثباته.

تحديد مجتمع الدراسة، واختيار العينة، والحصول على الموافقة من أفراد العينة لتطبيق الاختبار وتوزيعه عليهم.

. القيام بتحليل البيانات وتفسير النتائج ومناقشتها.

تقديم التوصيات في ضوء نتائج الدراسة.

متغيرات الدراسة

أولا: المتغيرات المستقلة:

الجنس ولها مستويان: ذكر، أنثى.

عدد سنوات الخبرة ولها ثلاثة فئات: (أقل من 6 سنوات، 6 – أقل من 11 سنة، 11 فأكثر).

المؤهل العلمي وله مستويان: بكالوريوس، دراسات عليا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا: المتغير التابع:

درجة امتلاك مدرسي مادة الجغرافيا في المرحلة المتوسطة في العراق للوعي السياحي مقارنة بالمستوى المقبول تربويا (85%).

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وللمعالجة الإحصائية الآتية:

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة امتلاك مدرسي الجغرافيا في المرحلة المتوسطة في العراق للوعي السياحي ، ومقارنته بالمستوى المقبول تربويا (85% = 29.75) باستخدام اختبار "ت".

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك مدرسي الجغرافيا في المرحلة المتوسطة في العراق للوعي السياحي حسب متغيرات الجنس، وعدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي.

استخدام اختبار T test وكرونباخ ألفا للتأكد من ثبات أداة الدراسة.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية والتفاعل بين المتغيرات (الجنس ،الخبره ،المؤهل العلمي) تم استخدام تحليل التباين الثلاثي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تناول هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصلت إليها الدراسة مرتبة في ضوء أسئلتها على النحو الآتي:

السؤال الأول: هل توجد فروق ذات دلال إحصائية (α = 0.05) في درجة امتلاك مدرسي مادة الجغرافيا في المرحلة المتوسطة في العراق للوعي السياحي مقارنة بالمستوى المقبول تربويا (85%)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة امتلاك مدرسي الجغرافيا في المرحلة المتوسطة في العراق للوعي السياحي، ومقارنته بالمستوى المقبول تربويا (85%=29.75) باستخدام اختبار "ت" للعينة الواحدة، والجداول أدناه توضح ذلك.

جدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للعينة الواحدة لدرجة الامتلاك مقارنة بالمستوى المقبول تربويا (85%)

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
درجة الامتلاك	180	18.85	5.53	-26.46	179	.000

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبين من الجدول (2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a = 0.05) في درجة امتلاك مدرسي مادة الجغرافيا في المرحلة المتوسطة في العراق للوعي السياحي مقارنة بالمستوى المقبول تربويا (85%) ولصالح المستوى المقبول تربويا وبمتوسط حسابي (18,85) وبانحراف معياري (5,53) حيث بلغت قيمة ت (26,46)، مما يشير الى تدني درجة الامتلاك لدى مدرسي مادة الجغرافيا.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) في درجة امتلاك مدرسي مادة الجغرافيا في المرحلة المتوسطة في العراق للوعي السياحي تعزى لمتغيرات (الجنس، وعدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي) والتفاعل بينها؟

للإجابة عن السؤال الثاني تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك مدرسي الجغرافيا في المرحلة المتوسطة في العراق للوعي السياحي حسب متغيرات الجنس، وعدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي والجدول أدناه يبين ذلك .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك مدرسي الجغرافيا في المرحلة المتوسطة في العراق للوعي السياحي حسب متغيرات الجنس، وعدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي

الجنس	الخبرة	المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
ذكر	أقل من 6 سنوات	بكالوريوس	18.73	5.792	56
		دراسات عليا	18.71	4.511	17
		المجموع	18.73	5.491	73
	6 – أقل من 11 سنة	بكالوريوس	19.62	6.049	52
		دراسات عليا	15.80	4.050	10
		المجموع	19.00	5.917	62
	11 فأكثر	بكالوريوس	17.85	5.257	13
		دراسات عليا	18.50	6.364	2
		المجموع	17.93	5.161	15
	المجموع	بكالوريوس	19.02	5.834	121
		دراسات عليا	17.69	4.505	29
		المجموع	18.76	5.612	150

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

انثى	أقل من 6 سنوات	بكالوريوس	20.13	5.502	15
		دراسات عليا	18.00	.	1
		المجموع	20.00	5.342	16
	6 – أقل من 11 سنة	بكالوريوس	18.82	4.792	11
		دراسات عليا	14.50	6.364	2
		المجموع	18.15	5.014	13
	11 فأكثر	بكالوريوس	23.00	.	1
		المجموع	23.00	.	1
	المجموع	بكالوريوس	19.70	5.098	27
		دراسات عليا	15.67	4.933	3
		المجموع	19.30	5.147	30
المجموع	أقل من 6 سنوات	بكالوريوس	19.03	5.722	71
		دراسات عليا	18.67	4.379	18
		المجموع	18.96	5.456	89
	6 – أقل من 11 سنة	بكالوريوس	19.48	5.822	63
		دراسات عليا	15.58	4.166	12
		المجموع	18.85	5.749	75

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	11 فأكثر	بكالوريوس	18.21	5.236	14
		دراسات عليا	18.50	6.364	2
		المجموع	18.25	5.145	16
	المجموع	بكالوريوس	19.14	5.696	148
		دراسات عليا	17.50	4.501	32
		المجموع	18.85	5.527	180

يبين الجدول (3) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك مدرسي الجغرافيا في المرحلة المتوسطة في العراق للوعي السياحي بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس، وعدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي حسب الجدول (4).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (4)

تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس، والخبرة والمؤهل والتفاعل بينهم على درجة امتلاك مدرسي الجغرافيا في المرحلة المتوسطة في العراق للوعي السياحي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	5.612	1	5.612	.181	.671
الخبرة	35.153	2	17.577	.566	.569
المؤهل العلمي	26.736	1	26.736	.861	.355
الجنس × الخبرة	24.957	2	12.478	.402	.670
الجنس × المؤهل	3.675	1	3.675	.118	.731
الخبرة × المؤهل	29.293	2	14.646	.471	.625
الجنس × الخبرة × المؤهل	1.389	1	1.389	.045	.833
الخطأ	5250.481	169	31.068		
الكلي	5468.950	179			

يتبين من الجدول (4) الآتي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 0.181 وبدلالة احصائية بلغت 0.671.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر الخبرة، حيث بلغت قيمة ف 0.566 وبدلالة احصائية بلغت 0.569.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة ف 0.861 وبدلالة احصائية بلغت 0.355.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر التفاعل الثنائي بين الجنس والخبرة، حيث بلغت قيمة ف 0.402 وبدلالة احصائية بلغت 0.670.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر التفاعل الثنائي بين الجنس والمؤهل، حيث بلغت قيمة ف 0.118 وبدلالة احصائية بلغت 0.731.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر التفاعل الثنائي بين الخبرة والمؤهل، حيث بلغت قيمة ف 0.471 وبدلالة احصائية بلغت 0.625.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر التفاعل الثلاثي بين الجنس والخبرة والمؤهل، حيث بلغت قيمة ف 0.045 وبدلالة احصائية بلغت 0.833.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس
مناقشة نتائج الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن درجة امتلاك مدرسي مادة الجغرافيا في المرحلة المتوسطة في العراق للوعي السياحي.

ويتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم الحصول عليها وفقا لأسئلة الدراسة، ويقدم الباحث النتائج المتعلقة والتفسيرات المحتملة المناسبة مع مراعاة المنطق، وتدعيم هذه النتائج بمقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة ذات الصلة.

أولا: مناقشة نتائج السؤال الأول، ونصه "هل توجد فروق ذات دلال إحصائية (a= 0.05) في درجة امتلاك مدرسي مادة الجغرافيا في المرحلة المتوسطة في العراق للوعي السياحي مقارنة بالمستوى المقبول تربويا (85%)؟"

دلت نتائج السؤال الأول على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك مدرسي مادة الجغرافيا في المرحلة المتوسطة في العراق للوعي السياحي، مقارنة بالمستوى المقبول تربويا (85%)، مما يشير الى تدني درجة امتلاك مدرسي مادة الجغرافيا في المرحلة المتوسطة في العراق للوعي السياحي.

ويعزو الباحث تدني درجة امتلاك مدرسي مادة الجغرافيا في المرحلة المتوسطة للوعي السياحي إلى ضعف دور وسائل الإعلام العراقية في التعريف بالجوانب السياحية بشكل عام، كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى قلة الدورات التدريبية المتخصصة في مجال تنمية الوعي السياحي التي يفترض أن تقوم بها وزارة التربية في العراق، والجامعات، والكليات المتعلقة بتدريب طلبة تخصص الجغرافيا، ومدرسي الجغرافيا أثناء الخدمة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما قد يفسر الباحث تدني مستوى الوعي السياحي لدى مدرسي مادة الجغرافيا في المرحلة المتوسطة في العراق إلى ضعف دور الجامعات في تنمية الوعي السياحي لدى مدرسي الجغرافيا، لأنه من المطلوب أن تسهم في تنمية وعي طلبة تخصص الجغرافيا من خلال زيادة الزيارات الميدانية والرحلات العلمية للمعالم السياحية وتوضيح العلاقة بين السياحة وعلم الجغرافيا، وتدريب المدرس على تناول موضوعات ذات علاقة بالسياحة أثناء التدريس وإدراك المشكلات السياحية وتدريبهم على تقديم الحلول المناسبة.

ويعزو الباحث هذا التدني أيضا إلى غياب التنسيق المشترك بين وزارة التعليم العالي ووزارة السياحة العراقية في إبراز دور مدرس الجغرافيا في تنمية الوعي السياحي، كما يعزو الباحث النتيجة إلى غياب المراجع والمطبوعات والنشرات والكتيبات والمنشورات السياحية والدوريات المتخصصة في مجال السياحة بمراكز مصادر التعلم. وقلة الندوات والمحاضرات التي تعنى بالتثقيف السياحي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة، مثل: نتيجة دراسة (العبد، 1999؛ الصفدي، 2008؛ النجدي، 2009) والتي اظهرت تدني مستوى الوعي السياحي لدى المدرسين. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة، مثل: نتيجة دراسة النحوي (2003) ودراسة بكر (2011) التي أظهرت أن درجة الوعي السياحي كانت بدرجة متوسطة، كما تختلف النتيجة مع نتيجة دراسة العجلوني (2013) التي أظهرت أن درجة الوعي السياحي لدى أفراد العينة كانت بدرجة كبيرة.

ثانيا: مناقشة نتائج السؤال الثاني، ونصه "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) في درجة امتلاك مدرسي مادة الجغرافيا في المرحلة المتوسطة في العراق للوعي السياحي تعزى لمتغيرات (الجنس، وعدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي) والتفاعل بينها؟"

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دلت نتائج السؤال الثاني على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف (0.181) وبدلالة احصائية بلغت (0.671). ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تشابه الظروف لدى الجنسين في فرص اكتساب الوعي السياحي، حيث إن الذكور والإناث يعيشون ضمن بيئة واحدة، فوسائل الإعلام والمؤسسات التعليمية والدورات التدريبية وتلقوا نفس المواد في المرحلة الجامعية والعادات والتقاليد نفسها. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة، مثل: نتيجة دراسة النحوي (2003)، حيث أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس. وتختلف مع نتيجة دراسة العبد (1999) حيث أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الوعي السياحي تعزى لمتغير الجنس.

كما دلت نتائج الدراسة الحالية على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الخبرة، حيث بلغت قيمة ف (0.566) وبدلالة احصائية بلغت (0.569). ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المدرس سواء أكان ذا خبرة طويلة أم قصيرة فأنها لا تعد عاملا مؤثرا في عملية اكتساب الوعي السياحي فربما يتشكل الوعي السياحي لدى مدرسي الجغرافيا بفعل عوامل أخرى بغض النظر عن خبرته، وربما تكون عملية الوعي السياحي بفعل الدور الفعال لمدرسي الجغرافيا ونشاطه من خلال ثقافته الواسعة والاهتمام بقطاع السياحة من خلال اكتسابه للمعارف والمهارات والمفاهيم بجهد فردي لتنمية شخصيته وزيادة كفايته المعرفية، وقلة المنشورات السياحية في المدارس وقلة الاهتمام بموضوع السياحة فيها. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة، مثل: نتيجة دراسة النحوي (2003) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للخبرة.

كما دلت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة ف (0.861) وبدلالة إحصائية بلغت (0.355). ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المدرسين من حملة درجة البكالوريوس والمدرسين من حملة درجة الدراسات العليا قد يحملون قدرا واحدا من الوعي السياحي وبدرجة متساوية لكليهما،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن المؤهل العلمي لم يضف معلومات سياحية إلى معلوماته بدرجة تؤدي إلى إكسابه الوعي السياحي، وجاءت درجة امتلاك المدرسين للوعي السياحي واحدة في كلا المرحلتين الجامعتين وربما يفسر هذا بعدم وجود مقررات دراسية جامعية تعمل على اكساب الوعي السياحي لدى الطلبة في هاتين المرحلتين.

وأشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر التفاعل الثنائي والثلاثي بين متغيرات الدراسة (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي). وتختلف هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة، مثل: نتيجة دراسة لال (2001) التي أظهرت نتيجتها وجود أثر دال إحصائيا للتفاعل بين متغيري المؤهل العلمي والجنس. وقد تفسر هذه النتيجة بأن كل من متغيرات الدراسة (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي) قد أثرت بالدرجة نفسها على عينة الدراسة أي أن تأثيرها متساوي في درجة امتلاك الوعي السياحي لدى عينة الدراسة، الأمر الذي أدى إلى عدم وجود فروق تعزى للتفاعل بينها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإن الباحث يوصي بما يأتي:

أن يتم تضمين تخصص الجغرافيا في الجامعات العراقية مساقات دراسية لتنمية الوعي السياحي لدى الطلبة في الجامعات.

دعوة القائمين على مناهج التدريس في الجامعات العراقية إلى ضرورة توفير مساقات متخصصة في السياحة لتنمية الوعي السياحي لدى الطلبة.

دعوة القائمين على العملية التعليمية في الجامعات والقائمين على تنسيق الدورات في الوزارة التربية في العراق إلى ضرورة عقد دورات تدريبية خاصة بالوعي السياحي.

على الهيئات السياحية والمؤسسات الحكومية ذوات الاهتمام بالحركة السياحية أن تأخذ على عاتقها توضيح أهمية السياحة في البلد لطلبة الجامعات باعتبارهم الشريحة المثقفة، من خلال عقد الندوات والمؤتمرات والتي تهدف إلى منها زيادة الوعي السياحي للطلبة الجامعيين.

نشر الوعي السياحي من قبل الهيئات التدريسية بين الطلبة في الأقسام العلمية في الجامعات العراقية للوصول إلى أعلى درجات الوعي والثقافة السياحية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع

المراجع

المراجع باللغة العربية

أحمد، أسماء. (2005). فعالية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم والاتجاه نحو السياحة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة جنوب الوادي. مصر.

الأنصاري، آسيا وعواد، إبراهيم. (2002). إدارة المنشآت السياحية. عمان: دار صفاء.

البطريق، نسمة أحمد. (2004). الإعلام والمجتمع في عصر العولمة. القاهرة: دار غريب.

بظاظو، إبراهيم. (2009). الجغرافيا والمعالم السياحية. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

بظاظو، إبراهيم. (2012). أين مفهوم الوعي السياحي في ذهن المواطن الأردني.
.http://www.ammonnews.net/articleno-120422

بكر، سحر. (2011). دور الجامعة في تنمية الوعي السياحي لدى طلابها بهدف تعظيم مردود صناعة السياحة. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة. 76(2)، 87- 139.

جان، محمد. (2010). دور المنهج نحو التغيرات الاجتماعية في المجتمع السعودي. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية. 2(1)، 340- 390.

الجلاد، أحمد. (2000). التنمية السياحية المتواصلة. القاهرة: عالم الكتب.

حايك، قاسم. (2001). السلسلة العلمية في الجغرافية ط2. بيروت: مكتبة حبيب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حسن، سعيد. (2007). دور المدرسة في السياحة الداخلية. الرياض: جريدة الشرق الأوسط.

الحكيم، محمد والديب، حمدى. (2009). جغرافيا السياحة. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.

الخروصي، بدر. (2002). فعالية وحدة مقترحة في تاريخ عمان في تنمية الوعي السياحية لدة طلبة المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

خضر، فخري. (2006). طرق تدريس الدراسات الاجتماعية. عمان: دار المسيرة.

دعبس، يسرى. (2007). السياحة والبيئة. الإسكندرية: شركة الجلال للطباعة.

الدغيشم، محمد. (2013). اتجاهات الشباب في المملكة العربية السعودية نحو الوجهات السياحية الداخلية والخارجية. الرياض: الجمعية السعودية للدراسات الأثرية.

ذهبية، محمد. (2007). الجغرافيا السياحية. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

أبو رمان، أسعد والراوي، عادل. (2008). السياحة في الأردن الأسس العلمية المقومات الأسواق الجدوى. عمان: إثراء للنشر والتوزيع.

أبو رمان، أسعد وأبو رمان، ممدوح. (2011). الوعي السياحي ودوره في تعزيز القدرة التنافسية لقطاع السياحة والسفر في الأردن. تنمية الرافدين. العدد 111، 113- 135.

الريامي، أحمد. (2009). فاعلية برنامج قائم على المفاهيم السياحية في تنمية الوعي السياحي لدى طلبة الدراسات الاجتماعية بكلية العلوم التطبيقية بالرستاق في سلطنة عمان. أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة اليرموك، إربد.

زكي، داليا. (2008). الوعي السياحي والتنمية السياحية مفاهيم وقضايا. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

زهران، هناء. (2004). الثقافة السياحية وبرامج تنميتها. القاهرة: عالم الكتب.

سبيتان، فتحي وخاطر، نصري. (2010). أساليب وطرائق تدريس الاجتماعية. عمان: دار الجندارية.

السيسي، ماهر. (2001). مبادئ السياحة. القاهرة: مجموعة النيل العربية.

السيسي، ماهر. (2007). الاتجاهات الحديثة في صناعة السياحة. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

الشحري، سعيد. (2005). السياحة في سلطنة عمان دراسة جغرافية. رسالة ماجستير غير منشورة. معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.

الشرقاوي، فتحي. (2008). السياحة والترويح. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

الشلبي، أحمد. (1998). تدريس الدراسات الاجتماعية بين النظرية والتطبيق. القاهرة: المركز المصري للكتاب.

الصفدي، محمد. (2008). مستوى اكتساب معلمي الدراسات الاجتماعية وطلبتهم في مرحلة التعليم الأساسي العليا للمفاهيم السياحية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، إربد.

صقر، مأمون محمد. (2009). تقويم استخدام الخريطة في كتب الجغرافيا في المرحلة الأساسية العليا قي فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية، غزة.

الطائي، حميد. (2006). أصول صناعة السياحة، ط2. عمان: الوراق للنشر والتوزيع.

طالب، جزا توفيق. (2010). مقومات التنمية السياحية في إقليم كردستان العراق. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة بغداد، بغداد.

طبلان، أحمد. (2000). السياحة والوعي السياحي لدى طلاب شعبة الجغرافية بكلية التربية جامعة صنعاء. مجلة التربية المعاصرة. 56(17)، 58.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطوالبة، عمر. (2014). تطوير كتب الجغرافيا للصف العاشر الأساسي في ضوء البنية المعرفية للتربية السياحية وقياس أثره في تنمية الوعي السياحي. أطروحة دكتوراه. جامعة اليرموك، إربد.

الطيار، ناصر. (2001). أثر السياحة على اقتصاديات المملكة العربية السعودية. الرياض: مكتبة العبيكان.

الطيطي، محمد. (2002). الدراسات الاجتماعية طبيعتها أهدافها طرائق تدريسها. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الظاهر، نعيم وإلياس، سراب. (2001). مبادئ السياحة. عمان: دار المسيرة.

العاني، رعد. (2008). الاستثمار والتسويق السياحي. عمان: دار كنوز المعرفة العلمية.

عبابنة، ضرار. (2003). تقويم منهاج الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في ضوء المعايير العالمية. أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة اليرموك، إربد.

عبد القادر ، مصطفى. (2003). دور الإعلان في التسويق السياحي دراسة مقارنة. بيروت: المؤسسة الجامعية.

عبدالواحد، محمد. (2001). ممارسة طريقة تنظيم المجتمع في تنمية الوعي السياحي لدى العاملين بجمعية أصدقاء السائح بالفيوم. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القاهرة، القاهرة.

العبد، فاطمة. (1999). الوعي السياحي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية وتلاميذهم بالمرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشور. كلية التربية بكفر الشيخ، مصر.

العجلوني، عبدالله. (2013). تطور السياحة في الأردن: دراسة الوعي السياحي لدى طلبة الجامعات الخاصة الأردنية: دراسة حالة جامعة إربد الأهلية وجامعة جدارا. مجلة التراث، الجزائر، (9)، 131- 158.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عزازي، سلوى. (2004). تصور مقترح لمنهج في اللغة العربية قائم على الوعي الأدبي لتنمية مهارات التعبي الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة المنصورة، المنصورة.

أبو العسل، حسين. (2007). مستوى الوعي السياحي لطلبة المدارس وإقليم الشمال. www.kenanaonline.com.

العمر، أحمد. (2004). مدى معرفة معلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية في الأردن للمهارات الجغرافية ودرجة ممارستهم لها من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، إربد.

العميري، فهد. (2013). التربية السياحية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. 9(4)، 389- 402.

أبو عياش، عبدالإله والطائي، حميد والحرامي، جمال. (2007). مدخل إلى السياحة في الأردن بين النظرية والتطبيق. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

غضبان، فؤاد. (2014). السياحة البيئية المسدامة بين النظرية والتطبيق. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

فتوح، سليمان محي الدين وشركس، محمد. (2003). كيف تكون معلما ناجحا في الدراسات الاجتماعية. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

القعنونية، رخية. (2010). المفاهيم السياحية المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة مؤتة، الكرك.

لال، زكريا. (2001). أثر وسائل الاتصال والتكنولوجيا المتقدمة في النشاط السياحي من وجهة نظر المسؤولين عن القطاع السياحي في المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين. 2(3)، 119- 143.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لطيف، هدى سيد. (2005). السياحة مدخل ورؤية. القاهرة: هبة النيل العربية للنشر والتوزيع.

اللواتي، خالد. (2006). أهمية الوعي السياحي لدى الأفراد والمجتمع. مجلة التطوير التربوي، سلطنة عمان. 32، 47- 48.

محمود، صلاح. (2005). تعليم الجغرافيا في عصر المعلومات. القاهرة: دار عالم الكتب للنشر والتوزيع.

مزيريق، هشام. (2007). أساليب تدريس الاجتماعيات. عمان: دار الراية للنشر والتوزيع.

مسلم، علي. (2010). برنامج إرشادي مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتنمية الوعي السياحي للشباب الجامعي: دراسة وصفية بجامعة حلوان. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية- مصر. 29(1)، 341- 417.

مصلح، نسيم. (2010). تقويم منهاج الجغرافيا في المرحلة الأساسية العليا في ضوء بعض الاتجاهات العالمية. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية، غزة.

مقابلة، خالد. (2001). كيف يقيم إدلاء السياح في الأردن برامجهم التعليمية. مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية. الجامعة الأردنية. 31(1)، 135- 151.

مقابلة، خالد. (2003). واقع وآفاق السياحة التعليمية في الأردن: دراسة ميدانية تحليلية على عينة من الطلبة الوافدين في الجامعات الأردنية. مجلة أبحاث اليرموك. سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة اليرموك. 19، 767- 791.

ملوخية، أحمد. (2008). التنمية السياحية. الإسكندرية: مكتبة بستان المعرفة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين. (1994). لسان العرب ط3. بيروت: دار صادر.

موسى، محمود. (2003). أثر استخدام المدخل البيئي في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية التحصيل والوعي السياحي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. رسالة ماجستير غير منشور. جامعة أسيوط، مصر.

نبهان، يحيى. (2006). طرائق تدريس الاجتماعيات ةتطبيقاتها العملية. عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.

النجدي، عادل. (2009). مدى توافر الوعي السياحي لدى طلاب كلية التربية بسلطنة عمان من وجهة نظر الطلاب. رسالة التربية- سلطنة عمان. 23، 68- 82.

النحوي، فاطمة. (2003). مدى توافر الوعي السياحي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في سلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

وزارة التربية والتعليم. (2006). التقرير السنوي حول مادة الجغرافيا. مديرية المناهج، عمان، الأردن.

الياسري، وهاب. (2012). الوعي السياحي لدى طلبة المراحل الجامعية (كلية الآداب في جامعة الكوفة أنموذجا). مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل. العدد 9، 259- 268.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Ejiofor, A., Anim, A., Demitrus, O., & Elechi, O. (2012). Assessment of the influence of education on tourism development in Enugu State, Nigeria. American Journal of Tourism Research ,1(1), 33- 42.

Knowles, T., Teixeira, M., & Egan, D. (2003). Tourism and Hospitality Education in Brazil and the UK: A Comparison. International Journal of Contemporary Hospitality Management. 15(1), 45-51.

Totaro, E & Simone, A. (2001). Environmental and cultural tourism as a model of an economic sustainable activity- sensibility and participation of sannio university students. International Journal of Sustainability in Higher Education, 4(2), 243- 278.

Wang, Y., & Krakover, S. (2008). Destination market ing: Competition, cooperation, or coopetition? International Journal of Contemporary Hospitality Management 20(2), 126-141.

Woods, L & Daniel, L. (2007). Effects of a tourism awareness program on the attitudes. Educational Geronology. 24(1), 21- 66.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحق

الملحق(1)

اختبار الوعي السياحي بصورته الأولية

يقوم الباحث بإعداد دراسة بعنوان " درجة امتلاك مدرسي مادة الجغرافيا في المرحلة المتوسطة في العراق للوعي السياحي". وذلك استكمالا للحصول على متطلبات درجة الماجستير في المناهج والتدريس/ الدراسات الاجتماعية في جامعة آل البيت.

أخي المدرس/ أختي المدرّسة أرجو التلطف بوضع إشارة (×) أمام الحالة التي تنطبق عليكم.

الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

عدد سنوات الخبرة: ☐ من 6 سنوات ☐ أقل من 11 سنة ☐ أكثر 11

المؤهل العلمي: ☐ لوريوس ☐ دراسات عليا

الباحث: صالح حميد عودة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يرتبط مفهوم المستقبل السياحي:			
عدد الفنادق	الدعم السياحي	الخطط السياحيه	العماله الوافده
يعد تمثال أبي الهول من الآثار العجيبة الموجودة في:			
العراق	مصر	المغرب	السودان
جبل مرة مركز جذب سياحي مميز يقع في:			
السودان	المغرب	تونس	مصر
أشهر شلال في السودان هو:			
ماعين	سبلوقة	النيل الأزرق	فكتوريا
المدينة الأثرية التي سميت المدينة الوردية هي:			
البتراء	تدمر	أسوان	الموصل
من أهم المعالم الأثرية بوابة عشتار وتقع في محافظة:			
النجف	ذي قار	بابل	الموصل
تعد الأهرامات من المعالم الأثرية المهمة في مصر وتوجد في مدينة:			
سيناء	القاهرة	الاسكندرية	الجيزة
من الآثارة الموجودة في محافظة بابل:			
تل العبيد	جمدة نصر	مسلة حمورابي	قلعة عنه
يعتبر الثور المجنح من الآثار المهمة الموجودة في محافظة:			
ذي قار	بابل	بغداد	الموصل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

منارة الحدباء هي من الآثار المهمة الموجودة في مدينة:			
بغداد	ذي قار	الموصل	كركوك
أهم عامل من عوامل استقطاب السياح هو:			
الفنادق	المطاعم	المواقع الأثرية	المواطن المحلي
أشهر معلم سياحي في مدينة نيويورك هو:			
متحف الشمع	تمثال الحرية	الحديقة المركزية	جزيرة مانهاتن
يقع برج إيفل في مدينة:			
لندن	باريس	برلين	روما
تعد آثار الحظر من المعالم الأثرية المهمة وتقع في محافظة:			
الأنبار	نينوى	بابل	ذي قار
من المصايف المهمة في العراق مصيف بيخال، ويوجد في مدينة:			
أربيل	دهوك	السليمانية	الموصل
أكبر متحف يوجد في العراق هو متحف:			
الموصل	أربيل	حلبجة	الوطني
من أهم المقومات الطبيعية للسياحة			
الثقافة المحلية	الموقع الجغرافي	المعطيات الحضارية	المواقع الأثرية
يتحدد مستقبل السياحة بناء على:			
الخطط السياحية	عدد الفنادق	تنوع وسائل النقل	عدد الأدلاء السياحيين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من المعالم ذات الجذب السياحي برج بيزا، ويوجد في دولة:			
إيطاليا	رومانيا	سويسرا	هولندا
من المعالم البارزة في العراق قلعة باشطابيا، وتوجد في مدينة:			
بابل	الموصل	النجف	ذي قار
من أكثر البحيرات التي يقصدها السياح بحيرة أنسي، وتوجد في دولة:			
إيرلندا	أسبانيا	فرنسا	السويد
يعد معبد توشوغو من أهم المعالم الأثرية الموجودة في دولة:			
اليابان	الصين	كوريا	الفلبين
يعد جبل فوجي من أهم المعالم الطبيعية التي يقصدها السياح، ويقع في دولة:			
اليابان	ماليزيا	كوريا	الصين
من المعالم الأثرية في العراق الجنائن المعلقة، وتوجد في مدينة:			
بابل	ذي قار	بغداد	الموصل
من القلاع المشهورة قلعة شيلون، وتوجد في دولة:			
اليونان	فرنسا	إيطاليا	سويسرا
زيرمات منتجع يقصده السياح للتزلج، يقع في دولة:			
أمريكا	سويسرا	رومانيا	إيطاليا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البحر الميت من المعالم السياحية ذات الجذب السياحي، ويقع في دولة:			
سوريا	فلسطين	لبنان	الأردن
تقع مدينة تدمر الأثرية في دولة:			
الأردن	فلسطين	سوريا	لبنان
شلال تيفريت من المواقع السياحية المهمة، ويقع في دولة:			
الجزائر	ليبيا	تونس	المغرب
جزيرة بينانج من أجمل المواقع السياحية في العالم، وتقع في دولة:			
الصين	ماليزيا	اليابان	كوريا
جزيرة النخلة من المعالم السياحية الخليجية، وتقع في دولة:			
الإمارات العربية	الكويت	عُمان	قطر
مدينة الأقزام من أغرب الأماكن السياحية في العلم، وتقع في دولة:			
فرنسا	إيطاليا	ماليزيا	الصين
تقع كنيسة المهد في مدينة:			
القدس	رام الله	نابلس	بيت لحم
تعد قلعة أشور من القلاع المهمة ذات الجذب السياحي الموجودة في:			
جنوب محافظة صلاح الدين			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شمال محافظة صلاح الدين
شرق محافظة صلاح الدين
غرب محافظة صلاح الدين
بنيت مدينة بغداد بعهد الخليفة:
عبدالله بن هارون
هارون الرشيد
المعتصم بالله
أبو جعفر المنصور
يقصد بمفهوم السياحة التنقل:
المؤقت للأفراد داخل حدود الدولة وخارجها
الدائم للأفراد خارج حدود الدولة
الدائم للأفراد داخل حدود الدولة
المؤقت للأفراد داخل حدود الدولة فقط
من أبرز عوامل الجذب السياحي:
قدم المناطق السياحية
النشاط التجاري

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأمن والاستقرار			
كثرة الفنادق			
يرتبط مفهوم المستقبل السياحي:			
عدد الفنادق	الدعم السياحي	أعداد السياح والخطط السياحية	العمالة الوافدة
يقصد بالمقومات السياحية			
توفر فنادق بكل الفئات والمستويات المتقدمة			
توفير العناصر التي تشكل جذبا للسياح			
احترام السائح وعدم مضايقته وشعوره بالأمان			
تقديم برامج سياحية متنوعة			
تعتمد نظافة الأماكن السياحية على:			
درجة الوعي السياحي لدى المواطن			
جهود السائحين أنفسهم			
تكاتف القطاع الحكومي والمدني			
جميع ما ذكر			
تقع آثار النمرود في:			
جنوب شرق محافظة الموصل			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شمال غرب محافظة الموصل
شمال شرق محافظة الموصل
جنوب غرب محافظة الموصل
يقاس وعي المواطن السياحي من خلال:
المحافظة على نظافة الأماكن السياحية
الترويج للسياحة وفق الإمكانات المتاحة له
الإبلاغ عن المخالفات السياحية
جميع ما ذكر
من مسؤوليات المرشد السياحي تجاه الوطن
دعوة السائح لزيارة المواقع السياحية
تعريف السائح على الموقع السياحي
إعداد برامج الرحلات السياحية
تسويق الوطن في الخارج سياحيا
أكبر مشكلات القطاع السياحي في العراق تتمثل في:
المنافسة مع الدول المجاورة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التردي السياسي في العراق
الموقع الصحراوي للعراق
عدم التدريب الكافي للأفراد في القطاع السياحي
تعمل التربية السياحية على
تشجيع مبدأ الاحترام وقبول الآخرين
دعم روح الفريق لدى الشباب
تعزيز انتماء الشباب للعمل في القطاع السياحي
تمكين الأفراد من حل المشاكل الاقتصادية
من أبرز وسائل تنمية الوعي السياحي:
توعية المواطنين بأهمية السياحة
تنمية الوعي السياحي من خلال دورات خاصة
نشر مطويات تتحدث عن المواقع السياحية
جميع ما ذكر
واحده مما يأتي تدل على السياحة الاجتماعية:
زيادة المجتمعات المختلفة في الخارج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

زيارة الأصدقاء والمعارف
التعرف على العادات والتقاليد
زيارة الدور الاجتماعية
المكان الذي يضم الأحياء البحرية والبرية المتوفرة في المنطقة والتي يمنع صيدها يدعى:

المحمية	المعرض	المنتجع	المناطق الحرة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تهدف السياحة السياسية إلى:
تنمية الخطط السياحية
تطوير استراتيجيات التسويق السياحي
المشاركة في الأحداث واللقاءات السياسية
التمثيل السياسي للدولة في الخارج
يقصد بمفهوم مدن حلف الديكابولس أنها:
المدن العشر اليونانية
المدن العشر الرومانية
المدن المحصنة تحصينا منيعا
المدن التي يبنى حولها الأسوار

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق(2)

اختبار الوعي السياحي بصورته النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

اختبار الوعي السياحي

يقوم الباحث بإعداد دراسة بعنوان " درجة امتلاك مدرسي مادة الجغرافيا في المرحلة المتوسطة في العراق للوعي السياحي". وذلك استكمالا للحصول على متطلبات درجة الماجستير في المناهج والتدريس/ الدراسات الاجتماعية في جامعة آل البيت.

أخي المدرس/ أختي المدرّسة أرجو التلطف بوضع إشارة ( ) أمام الحالة التي تنطبق عليكم.

الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

عدد سنوات الخبرة: ☐ أقل من 6 سنوات ☐ من 6 سنوات إلى أقل من 11 سنة ☐ 11 سنة فأكثر

المؤهل العلمي: ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ دراسات عليا

الباحث: صالح حميد عودة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يرتبط مفهوم المستقبل السياحي:			
عدد الفنادق	الدعم السياحي	أعداد السياح والخطط السياحية	العمالة الوافدة
يعتبر مصيف بلودان من أهم المصايف التي تقع في دولة			
لبنان	فلسطين	سوريا	تركيا
يعد تمثال أبي الهول من الآثار العجيبة الموجودة في:			
العراق	مصر	المغرب	السودان
جبل مرة مركز جذب سياحي مميز يقع في:			
السودان	المغرب	تونس	مصر
أشهر شلال في السودان هو:			
ماعين	سبلوقة	النيل الأزرق	فكتوريا
واحده مما يأتي تدل على السياحة الاجتماعية: زيارة المجتماعت المختلفه في الخارج زيارة الاصدقاء والمعارف التعرف على العادات والتقاليد زيارة الدور الاجتماعيه			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المدينة الأثرية التي سميت المدينة الوردية هي:			
البتراء	تدمر	أسوان	الموصل
من أهم المعالم الأثرية بوابة عشتار وتقع في محافظة:			
النجف	ذي قار	بابل	الموصل
تعد الأهرامات من المعالم الأثرية المهمة في مصر وتوجد في مدينة:			
سيناء	القاهرة	الاسكندرية	الجيزة
من الآثارة الموجودة في محافظة بابل:			
تل العبيد	جمدة نصر	مسلة حمورابي	قلعة عنه
يعتبر الثور المجنح من الآثار المهمة الموجودة في محافظة:			
ذي قار	بابل	بغداد	الموصل
منارة الحدباء هي من الآثار المهمة الموجودة في مدينة:			
بغداد	ذي قار	الموصل	كركوك
أشهر معلم سياحي في مدينة نيويورك هو:			
متحف الشمع	تمثال الحرية	الحديقة المركزية	جزيرة مانهاتن
يقع برج إيفل في مدينة:			
لندن	باريس	برلين	روما

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من المصايف المهمة في العراق مصيف بيخال، ويوجد في مدينة:			
أربيل	دهوك	السليمانية	الموصل
أكبر متحف يوجد في العراق هو متحف:			
الموصل	أربيل	حلبجة	المتحف الوطني
من أهم المقومات الطبيعية للسياحة			
الثقافة المحلية	الموقع الجغرافي	المعطيات الحضارية	المواقع الأثرية
يتحدد مستقبل السياحة بناء على:			
الخطط السياحية	عدد الفنادق	تنوع وسائل النقل	عدد الأدلاء السياحيين
من المعالم ذات الجذب السياحي برج بيزا، ويوجد في دولة:			
إيطاليا	رومانيا	سويسرا	هولندا
من المعالم البارزة في العراق قلعة باشطابيا، وتوجد في مدينة:			
بابل	الموصل	النجف	ذي قار
من أكثر البحيرات التي يقصدها السياح بحيرة أنسي، وتوجد في دولة:			
إيرلندا	أسبانيا	فرنسا	السويد
المكان الذي يضم الأحياء البحرية والبرية المتوفرة في المنطقة والتي يمنع صيدها يدعى:			
المحمية	المعرض	المنتجع	المناطق الحرة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يعد معبد توشوغو من أهم المعالم الأثرية الموجودة في دولة:			
اليابان	الصين	كوريا	الفلبين
يعد جبل فوجي من أهم المعالم الطبيعية التي يقصدها السياح، ويقع في دولة:			
اليابان	ماليزيا	كوريا	الصين
من المعالم الأثرية في العراق الجنائن المعلقة، وتوجد في مدينة:			
بابل	ذي قار	بغداد	الموصل
تهدف السياحة السياسية إلى:			
تنمية الخطط السياحية			
تطوير استراتيجيات التسويق السياحي			
المشاركة في الأحداث واللقاءات السياسية			
التمثيل السياسي للدولة في الخارج			
من القلاع المشهورة قلعة شيلون، وتوجد في دولة:			
اليونان	فرنسا	إيطاليا	سويسرا
زيرمات منتجع يقصده السياح للتزلج، يقع في دولة:			
أمريكا	سويسرا	رومانيا	إيطاليا
شلال تيفريت من المواقع السياحية المهمة، ويقع في دولة:			
الجزائر	ليبيا	تونس	المغرب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يقصد بمفهوم مدن حلف الديكابولس أنها:			
المدن العشر اليونانية			
المدن العشر الرومانية			
المدن المحصنة تحصينا منيعا			
المدن التي يبنى حولها الأسوار			
جزيرة بينانج من أجمل المواقع السياحية في العالم، وتقع في دولة:			
الصين	ماليزيا	اليابان	كوريا
جزيرة النخلة من المعالم السياحية الخليجية، وتقع في دولة:			
الإمارات العربية	الكويت	عُمان	قطر
مدينة الأقزام من أغرب الأماكن السياحية في العلم، وتقع في دولة:			
فرنسا	إيطاليا	ماليزيا	الصين
يقصد بالمقومات السياحية			
توفر فنادق بكل الفئات والمستويات المتقدمة			
توفير العناصر التي تشكل جذبا للسياح			
احترام السائح وعدم مضايقته وشعوره بالأمان			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تقديم برامج سياحية متنوعة
من مسؤوليات المرشد السياحي تجاه الوطن
دعوة السائح لزيارة المواقع السياحية
تعريف السائح على الموقع السياحي
إعداد برامج الرحلات السياحية
تسويق الوطن في الخارج سياحيا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق(3)

مفتاح الإجابة عن الاختبار)

الفقرة	الإجابة			
	أ	ب	ج	د
1			×	
2			×	
3		×		
4	×			
5		×		
6			×	
7	×			
8			×	
9				×
10			×	
11				×
12			×	
13		×		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

		×		14
			×	15
×				16
		×		17
			×	18
			×	19
		×		20
	×			21
			×	22
			×	23
			×	24
			×	25
	×			26
×				27
		×		28
			×	29

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

		×		30
		×		31
			×	32
×				33
		×		34
			×	35

www.manaraa.com

الملحق(4)

أسماء السادة المحكمين

الترتيب	المحكم	التخصص	مكان العمل
	أ.د عبدالجبارتوفيق البياتي	مناهج بحث وتخطيط تربوي	جامعة الشرق الأوسط
	أ.د هاني حتمل عبيدات	الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها	جامعة اليرموك
	د. كمال عبدالله حسن	الجغرافيا	جامعة الأنبار
	أ.د. كمال صالح العاني	الجغرافيا	جامعة الأنبار
	د. باسل حمدان الشديفات	مناهج وأساليب الدراسات الاجتماعية	جامعة آل البيت
	د. هيفاء الدلابيح	مناهج وأساليب الدراسات الاجتماعية	جامعة آل البيت
	د. ممدوح هايل السرور	مناهج وأساليب الدراسات الاجتماعية	جامعة آل البيت
	د. أنور الخالدي	التاريخ	جامعة آل البيت
	د. حمزة الخوالدة	الجغرافيا	الجامعة الأردنية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	د. محمد جوارنة	مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها	الجامعة الهاشمية
	د.عودة الشرعة	التاريخ	جامعة آل البيت
	د.عامر الخطيب	الجغرافيا	جامعة مؤتة
	د. وليد حنوش	الجغرافيا	جامعة الأنبار

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (4) كتب تسهيل المهمة

عمادة الدراسات العليا
مكتب العميد

جامعة آل البيت
AL- al -- Bayt University

Deanship of Graduate Studies
Office of the Dean

الرقم : ١٤٩٤/د ع/ج /١٦.
التاريخ : ١٠/شوال /١٤٣٥هـ.
الموافق: ٦ / ٨ /٢٠١٤م.

الأستاذ الدكتور عميد كلية العلوم التربوية المحترم

تحية طيبة، وبعد ،

فيرجى العلم بأن مجلس الدراسات العليا قد نظر بجلسته رقم (٣٥- ٢٠١٣/٢٠١٤) بتاريخ ٢٠١٤/٧/٢١م في كتابكم رقم (ع ت/١٨/١٠/٧٧٦/٧) الصادر بتاريخ ٢٠١٤/٧/١٧م، بخصوص تعيين الإشراف وإقرار خطة مشروع رسالة طالب الماجستير صالح حميد عوده، ورقمه الجامعي (١٣٢١١٦٥٠٢٠)، وتخصصه (مناهج وتدريس الدراسات الاجتماعية)، وعنوان رسالته :

" درجة امتلاك مدرسي مادة الجغرافيا في المرحلة المتوسطة في العراق للوعي السياحي "

"The Extent of Having Touristie By Teachers of Geography Course for the Intermediate Stage in Iraq "

- وبعد المناقشة اتخذ المجلس القرار الآتي:

- **قرار رقم (١٠٩٦ - ٢٠١٣/٢٠١٤):**

بناءً على تفويض مجلس العمداء الموقر بقراره رقم (٣٤٤- ٢٠١٣/٢٠١٤) المتخذ بجلسته رقم (٣٧- ٢٠١٣/٢٠١٤) بتاريخ ٢٠١٤/٧/١٤، المتضمن الموافقة على زيادة عدد أعضاء هيئة التدريس (استثناءً) للإشراف على رسائل الماجستير، وبناءً على تنسيب لجنة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية بجلستها رقم (٢٢- ٢٠١٣/٢٠١٤) بتاريخ ٢٠١٤/٧/٣ ، وتوصية لجنة الدراسات العليا في قسم المناهج والتدريس بجلستها رقم (٢٠- ٢٠١٣/٢٠١٤) بتاريخ ٢٠١٤/٧/١٦، واستناداً إلى تعليمات الدراسات العليا فقد قرر المجلس الموافقة على خطة مشروع رسالة طالب الماجستير صالح حميد عوده، ورقمه الجامعي (١٣٢١١٦٥٠٢٠)، وتخصصه (مناهج وتدريس الدراسات الاجتماعية)، وإقرار عنوانها المثبت أعلاه، وتعيين الدكتور ماهر الزيادات (أستاذ مشارك / مناهج الدراسات الاجتماعية) مشرفاً منفرداً (باستثناء).

آملاً التكرم بالإطلاع وإبلاغ كل من المشرف والطالب بهذا القرار.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام،،

عميد الدراسات العليا

أ.د. سالم عبدالعزيز الخوالده

نسخة: السيد مدير دائرة القبول والتسجيل المحترم.
م.ن

هاتف ٦٢٩١٤٠٠٠ (٢-٩٦٢) فرعي (٢١٦١٤) فاكس: (٣٤١٤٠) ٦٢٩١٤٠١٢٠ ص.ب ١٣٠٤٠ المفرق ٢٥١١٣ المملكة الأردنية الهاشمية
Tel.(962-2) 62914000 Ext. (21614),Fax.:(34140)P.O. Box:130040, Mafraq, 25113 Jordan, E-mail: drs@aabu.edu.jo

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة آل البيت
AL al BAYT UNIVERSITY

Office Of The President

مكتب الرئيس

الرقم : ١/٤/١/٢٠١٤
التاريخ : ١٥ صفر ١٤٣٦ هـ
الموافق : ٠٨ كانون أول ٢٠١٤ م

لمن يهمه الأمر

تحية طيبة، وبعد،

فأرجو التكرم بتسهيل مهمة طالب الماجستير صالح حميد عودة في تطبيق أداة الدراسة الموسومة بـــ :

" درجة امتلاك مدرسي مادة الجغرافيا في المرحلة المتوسطة في العراق للوعي السياحي " .

شاكراً لكم تعاونكم مع جامعة آل البيت.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

رئيـــس الجامعـــة

الدكتور ضياء الدين عرفة

جامعة آل البيت AL al-BAYT UNIVERSITY

E-Mail: info@alalbayt.aabu.edu.jo
Web sit: http://www.aabu.edu.jo
مقر الجامعة (المفرق) هاتف ٦٢٩٧٠٠٠ (٠٢) فاكس ٦٢٩٧٠٢٥ (٠٢) ص.ب (١٣٠٠٤٠) المفرق ٢٥١١٣ المملكة الأردنية الهاشمية
Al al - Bayt University, (Mafraq) Tel. (02) 6297000 fax. (02) 6297025 P.O.Box (130040) Mafraq 25113 The H.k.of Jordan

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جمهورية العراق
وزارة التربية

بسم الله ا لرحمن الرحيم

المديرية العامة للعلاقات الثقافية
مديرية الاجازات الدراسية
العدد/ ٨٠٩٩٨
التاريخ/ ٢٨/ ١٢ / ٢٠١٤

الى/ المديرية العامة للتربية في محافظة الانبار

((م/تسهيل مهمة))

تحية طيبة ...

حصلت الموافقة على تسهيل مهمة السيد (صالح حميد عودة) المدرس على ملاك مديريتكم العامة المجاز دراسيا للحصول على شهادة الماجستير بتخصص (الجغرافيا) من جامعة آل البيت في دولة الاردن لتطبيق اداة الدراسة في المدارس التابعة لكم .

للتفضل باتخاذ اللازم ... مع التقدير

حسنين فاضل معله
المديـــر العـام
/ ١٢ / ٢٠١٤

نسخة منه الى /
مديريـــة الاجـــازات الدراسيـــة /المعتمد بالله

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التربية

المديرية العامة لتربية الأنبار
قسم الموارد البشرية
العدد/ ٧٥١
التاريخ / ١٨ /١/ ٢٠١٥

إلى / ادارات المدارس كافة
م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة ..

اشارة الى كتاب وزارة التربية / المديرية العامة للعلاقات الثقافية / مديرية الاجازات الدراسية المرقم (٨٠٩٩٨) في ٢٠١٤/١٢/٢٨ والمتضمن تسهيل مهمة السيد (صالح حميد عودة) مدرس على ملاك مديريتنا والحاصل على اجازة دراسية لإكمال درجة الماجستير اختصاص (الجغرافية) من جامعة ال البيت في دولة الاردن وذلك لتطبيق اداة الدراسة في مدارسكم .

طه خلف فرحان
ع/ المدير العام
٢٠١٥/١/١٨

نسخة منه إلى ///
- قسم الموارد البشرية / الإجازات الدراسية
- الملفه العامة
- الدوار

E Mail : ALanbar_edu@yahoo.com
web site: www.anbaredu.org

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

The Extent of Having Touristic Awarness By Teachers of Geography Course For the Intermediate Stage in Iraq

Prepared by

Salih Hameed OUDAH

Supervised by

Dr. Maher Mofleh Al- zyadat

Abstract

This study aimed to identify the degree to which intermediate stage geography teachers in Iraq have Touristic Awarness in comparison with educationally accepted level (85%), and remove the effect of sex variables, experimental and qualification. The sample of the study consisted of (180) male and female teachers in Anbar province who were randomly chosen.

To achieve the objectives of the study, a descriptive approach was used in this study. A measurement tool was developed to measure the degree of Touristic Awarness of geography teachers from multiple choice consisted of (35) item.

The result showed that there were statistically significant differences at (α = 0.05) in degree to which intermediate stage geography teachers in Iraq have Touristic Awarness in comparison with educationally accepted level (85%), in favor of educationally accepted level.

The result also showed that there were no statistically significant differences at (α = 0.05) due to scientific qualification, sex, experience. In the light of these findings, the researcher recommended a number of recommendations, including making workshops to develop Touristic Awarness of geography teachers, and the necessity of teach a course specialized to develop Touristic Awarness of geography teachers.

Key words: teachers, geography, Touristic Awarness, the degree of having, intermediate stage.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com